مجلة الكرازة

أسسها : قداسة البابا شنوده الثالث

ⲡⲓⲙⲉⲧⲣⲉⲙⲛⲓⲧⲉ

يواصل مسيرتها : قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني

السنة الحادية والأربعون | الجمعة ٢٢ نوفمبر ٢٠١٣م - ١٣ هاتور ١٧٣٠ش | العدد ٤٥ و ٤٦

أخبار الكنيسة فى صور

قداسة البابا مع الأباء الأساقفة الذين قام بتجليسهم والأسقف الجديد

مع الأباء كهنة القاهرة والمهجر الجدد الذين قام قداسته بسيامتهم
يوم الخميس ١٤ نوفمبر ٢٠١٣

ويقوم بتدشين كنيسه العذرا والأنبا بولا بأسقفيه الخدمات

فى حفل توزيع كؤوس مهرجان الكرازة بحضور وزير الشباب

مع نيافة الأنبا مكارى الأسقف العام ومجمع كهنة شبرا الجنوبية

في افتتاح المركز الإعلامى بالكاتدرائية

رتبة الأسقفية

البابا تواضروس الثاني
بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية في مصر وسائر بلاد المهجر

رتبة الأسقفية رتبة جليلية وهي تقف على رتبة الهرم الكنسي في الخدمة. الخدمة في كل مكان تبدأ بفرد: ربما خادم صغير أو خادمة صغيرة، شماس في مكان ما... ثم تنمو الخدمة شيئًا فشيئًا فيكون في هذا المكان كاهن لكي ما يقيم الأسرار، وتنضج الخدمة مع الأيام فيزداد عدد الآباء الكهنة، وأيضًا مع الأيام تحتاج الخدمة إلى من يدبِّرها ومن ينظّمها ومن يشرف عليها، فتقيم الكنيسة أسقفًا.

كلمة أسقف معناها «الناظر من أعلى»، أي أنه يقوم بالرعاية من خلال النظرة الشاملة، فالأب الأسقف في خدمته يجب أن تكون له نظرة شاملة في العمل سواء في العمل السرائري، أو من ناحية الأعمال التقديسية والتدشين، وأيضًا المسئولية التعليمية من ناحية التعليم وإشباع الشعب وإشباع كل أحد من كلمة الله المقدسة.

عندما تختار الكنيسة إنسانًا كرس حياته وتعطيه المسئولية، فهي ليست ترقية بأيّة حال من الأحوال، قد نسمّيها بلغة العالم ترقية، ولكن مفهوم الخدمة ومفهوم الإمكانية التى تمنحها الكنيسة لشخص لكي مايصير كاهنًا ثم أسقفًا، إنما تمنح هذه لكي يزيد في اتضاعه، ولا سبيل إلى السماء إلا اتضاع الإنسان، فالقيادة ليست بالمنصب ولكن بالمحبة والرعاية والفعل.

فالأسقف شخص يجاهد يوميًا من أجل اتضاعه، فهو مثال وقدوة، أمام الكهنة الذين يخدمون معه وأمام الشعب الذي يخدم في وسطهم، وهو يحملهم جميعًا في قلبه، ويهتم بكل أحد لكي مايكون لهم نصيب في ملكوت السموات.

عمل الأسقفية يقارب عمل الاستشهاد «إِنِ ابتَغَى أَحَدٌ الأُسقُفِيَّةَ، فَيَشتَهِي عَمَلًا صالِحًا (أو فاضلاً)» (تيموثاوس الأولى ٣: ١). اختيار الأسقف وعمله في الأسقفية ينطبق عليه عبارة القديس بولس الرسول: «إِنَّنا مِنْ أَجلِكَ نُماتُ كُلَّ النَّهارِ» (رومية ٨: ٣٦)، كل العمر وهو يخدم الخدمة الحقيقية التى تُعتَبَر صليبًا ثقيلاً يحمله بفرح وابتهاج، ويكمل خدمتهم وهو ناظر لإلهه حتى مايكون له وشعبه ورعيته وقطيعه نصيب في ملكوت السموات.

جميل وفي نفس الوقت خطير هو عمل الأسقف، فهو مسئول عن تعليم كل إنسان في شعبه كل إنسان صغير أو كبير، يُشبِع الإنسان من كلمة الله المقدسة فالنفس التي تشبع من كلمة الله تدوس عسل أي تعليم في العالم. الأسقف مسئول عن سلامة التعليم ونقاوته وقوته، مسئول على أنه يقدم التعليم لشعبه بما يتناسب مع هذا العصر، فلا يقدمه بطريقة قديمة بل بطريقة معاصرة، عيه أن يقدم أرثوذكسيته في الصورة التى تتناسب مع الزمن الذي نحياه فيشبع الشباب والكبار والصغار، يشبع كل أحد من دسم كلمة الله ومن تعاليم الآباء المقدسة ومن العقيدة المستقيمة التي نحيا فيها ونسلمها إلى كل جيل بأمانة وباستقامة.

هو أيضًا مسئول عن العمل السرائري وإقامة كل الأسرار، وكيف يعي كل إنسان من الشعب هذه الأسرار، وكيف يعيشها، وكيف يستفيد منها.

هو أيضًا مسئول عن العمل التقديسي أو التكريسي، بمعنى تكريس النفوس، وتكريس المذابح، وتكريس الكنائس. مسئوليته خطيرة وجليلة، لأن الله سيسأل كلاً منّا: «أَعطِ حِسابَ وكالَتِكَ» (لوقا ١٦: ٢)، وينتظر الإنسان، والأسقف على قمة الهرم الكنسي، أنه متى كان أمينًا في القليل يقيمه الله على الكثير، ويسمع الدعوة الإلهية: «اُدْخُلْ إِلَى فَرَحِ سَيِّدِكَ».

مسئوليات الأسقف خطيرة، ولذلك تحرص كنيستنا على ذكر اسم الأسقف في الصلوات الكنسية، لأنه يحتاج وبشدة إلى صلوات كل أحد، فصلواتكم تسند كل الآباء، وتسند ضعفنا في الخدمة وفي العمل، وهذه الصلوات ترتفع نحو الله فيستجيب لها، ويمنح كل أحد في الخدمة – وبخاصة الآباء المطارنة والأساقفة – نعمة في تدبير العمل وتدبير الخدمة.

تواضروس

إقرأ في هذا العدد

الصوم.. فترة حب
قداسة البابا تواضروس الثاني
وحدة الطبيعة في الميلاد
المتنيح البابا شنوده الثالث
مقابلات قداسة البابا وأخبار الكنيسة
الاحتفال بسيامة البطاركة
نيافة الأنبا باخوميوس
بين الطبيعة والأقنوم عند القديس كيرلس الكبير
نيافة الأنبا بيشوى
قراءات الأحد
نيافة الأنبا بنيامين
باب الطقوس
نيافة الأنبا متاؤس
القديس الأرشيدياكون حبيب جرجس
نيافة الأنبا موسى
المهاجر الجديد والعمل «٢»
نيافة الأنبا سرابيون
رجعوا بآنيتهم فارغة
نيافة الأنبا يوسف
ليس بأحد غيره الخلاص
نيافة الأنبا رافائيل
سحابة من الشهود
نيافة الأنبا أبيفانيوس
اليد المثقوبة
نيافة الأنبا إيساك
لقاء في الفردوس مع حواء الأولى
القمص تادرس يعقوب ملطى
الله لم يفشل فيك أبداً
القس أنطونيوس فهمى
الذكصولوجيات «٢»
الأرشيدياكون د. رشدى واصف
لحن الملاك ميخائيل
د. ميشيل بديع
أنا مطمئن «٣»
د. مجدى إسحق

مجلة الكرازة
تصدرها بطريركية الأقباط الأرثوذكس بالقاهرة

يشرف على إصدارها :
نيافة الأنبا مكاريوس الأسقف العام بالمنيا
متابعة اخبارية :
سكرتارية قداسة البابا
التنسيق الداخلى :
فيليب بطرس
خطوط :
مجدى لوندى
جرافيك :
هانى وليم
المراجعة اللغوية :
بشارة طرابلسى
تصوير :
جرجس محبوب – مرقس اسحق – رؤوف بنيامين
المطبعة : مطابع النوبار – العبور
يمكنكم التواصل معنا عبر صفحتنا على الـ
facebook
www.facebook.com/alkerazamagazine
أو البريد الإلكتروني: Kiraza.input@gmail.com
www.alkirazamagazine.com

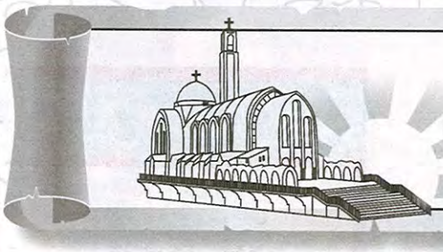

أخبار الكنيسة

مقابلات قداسة البابا

استقبل قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني خلال الأسبوعين الماضيين، عددًا من الآباء الأساقفة أعضاء المجمع المقدس في مصر والخارج (حوالي ثلاثين أسقفا) وكذلك من الآباء الكهنة ولجان الكنائس والأراخنة والشخصيات العامة، وذلك في كل من المقر البابوي بالكاتدرائية بالقاهرة، والإسكندرية.

الخميس ٢٠١٣/١١/٧م:

+ نيافة الأنبا رافائيل، سكرتير المجمع المقدس.

+ نيافة الأنبا مكاري، الأسقف العام لكنائس شبرا الجنوبية.

+ الأم كيريا، رئيسة دير أبى سيفين بمصر القديمة.

+ أعضاء المجلس الملي العام.

+ السيد حسن الليثي سفير مصر في استراليا.

الثلاثاء ٢٠١٣/١١/١٢م:

+ القمص مرقس جرجس، كاهن كنيسه العذراء – رود آيلاند، أمريكا.

الأربعاء ٢٠١٣/١١/١٣م.

+ نيافه الأنبا ميصائيل، أسقف برمنجهام.

+ نيافه الأنبا أندراوس، أسقف أبو تيج.

+ نيافه الأنبا أباكير، أسقف الدول الإسكندنافية.

+ نيافه الأنبا مكاري، ومعه مجمع كهنه شبرا الجنوبية.

+ فريق أعمال التجديد بالمقر البابوي، والتابع لكنيسة العذراء بالزيتون.

الجمعة ٢٠١٣/١١/١٥م.

+ نيافه الأنبا دافيد، أسقف نيويورك وولايات نيو إنجلاند.

+ نيافه الأنبا مكاريوس، الأسقف العام بالمنيا، ومعه القس ميخائيل فام والقس جورج ميخائيل، كاهنا كنيسة مارجرجس بأوتوا – كندا.

+ السيد خالد عبد العزيز وزير الشباب.

+ الدكتورة جهاد عامر مستشارة وزير الشباب.

الأحد ٢٠١٣/١١/١٧م.

+ نيافة الأنبا متاؤوس، أسقف ورئيس دير السريان.

+ نيافة الأنبا أغاثون، أسقف البرازيل.

+ القس ديفيد نجيب، كنيسة مار مرقس– روتشيستر، أمريكا.

الإثنين ٢٠١٣/١١/١٨م.

+ نيافة الأنبا كيرلس، أسقف ميلانو والنائب البابوي لأوروبا.

الأربعاء ٢٠١٢/١١/٢٠م.

+ نيافة الأنبا سيرابيون، أسقف لوس أنجلوس.

+ نيافة الأنبا لوكاس، أسقف أبنوب والفتح.

+ نيافة الأنبا أنطوني، أسقف أيرلندا.

+ صاحبا النيافة الأنبا رافائيل سكرتير المجمع المقدس، والأنبا مرقوريوس أسقف جرجا.

+ نيافة الأنبا جبرييل، أسقف النمسا.

+ نيافة الأنبا دميان، أسقف ألمانيا.

+ نيافة الأنبا أنجيلوس، الأسقف العام – استيفننج.

+ نيافة الأنبا دانييل، أسقف سيدني بأستراليا، ومعه القمص بطرس.

+ نيافة الأنبا دانيال، أسقف ورئيس دير الأنبا شنوده بسيدني.

+ نيافة الأنبا يوسف، أسقف بوليفيا.

+ نيافة الأنبا لوقا، الأسقف العام بفرنسا.

+ نيافة الأنبا يوساب، النائب البابوي بالأقصر.

+ نيافة الأنبا ميشائيل، أسقف ورئيس دير الأنبا أنطونيوس بألمانيا.

+ نيافة الأنبا أرساني، أسقف هولندا.

+ القمص بيشوي حلمي، أمين عام مجلس كنائس مصر.

+ مسئولي معهد الدراسات القبطية.

+ مسئولي معهد البابا شنوده للغات.

+ د. سمير غطاس مستشار الرئيس الفلسطيني.

قداسة البابا يطمئن على نيافة الأنبا أغاطيوس

قام قداسة البابا يوم الثلاثاء ٢٠١٣/١١/١٢م. بزيارة نيافة الأنبا أغاطيوس أسقف السويس، والذي يقيم منذ فترة في مستشفى السلام بالمهندسين، للإطمئنان على سلامة نيافته، كما قام العديد من أحبار الكنيسة بزيارة نيافته. تمنياتنا بالشفاء العاجل لنيافته.

بيان رسمي من الكنيسة القبطية الأرثوذكسية

تقدّر الكنيسة القبطية الأرثوذكسية مناخ الحرية الذي تشهده مصر الآن، وحرية التعبير التي أصبحت مكفولة للجميع، وأن من حق كل مواطن على أرض مصر أن يعبّر عن نفسه ويطرح تصوراته عن مستقبل مصر، ولكن نأخذ على البعض أنهم عندما يتحدثون عن الشأن القبطي فأنهم يعطون لأنفسهم الحق في التحدث باسم الاقباط و الكنيسة، وهم لا يمثّلون إلّا أنفسهم.

وهنا ننبّه أن المنوط به التحدُّث باسم الكنيسة القبطية الأرثوذوكسية هو قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني، والمجمع المقدس للكنيسة القبطية الأرثوذوكسية؛ والمفوَّض في إعلان التحُّدث باسم الكنيسة هو المتحدث الرسمي باسم الكنيسة القبطية الأرثوذوكسية أو من يفوّضه البابا في موضوع معيّن.

ونحن نثق أن القوي الوطنية لديها من الحكمة في أن تتوافق على ما يدعم مواطنة الأقباط بما يصبّ في الصالح الوطني العام.

سيامة وتجليس الآباء الأساقفة

ترأّس قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية مساء يوم السبت ١٦نوفمبر ٢٠١٣م صلاة العشية حيث تم تجليس نيافة الأنبا سلوانس أسقفًا ورئيسًا لدير الأنبا باخوميوس أب الشركة (دير الشايب) بنواحي مدينة الأقصر، وكذلك تجليس نيافة الأنبا دافيد أسقفًا لإيبارشية نيويورك وولايات نيو إنجيلاند بالولايات المتحدة الأمريكية، ثم سيامة الراهب القمص سارافيم المحرقي أسقفًا عامًا في الكنيسة القبطية الأرثوذكسية باسم نيافة الأنبا كاراس.

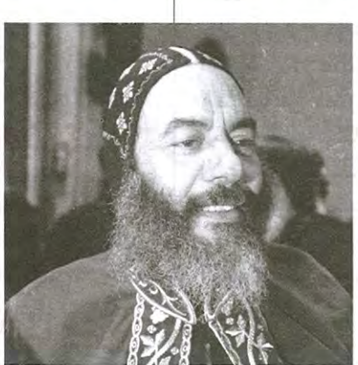

نيافة الأنبا سلوانس:

من مواليد قنا سنة ١٩٤٦، تخرج من كلية الصيدلة جامعة أسيوط عام ١٩٧١، وترهّب في دير القديس العظيم الأنبا بيشوي سنة ١٩٧٨، له خمسة وثلاثون عامًا في الرهبنة. سامه المتنيح البابا شنوده أسقفًا عامًا في ١٩٩٩، وخدم في منطقة مصر القديمة حوالي عشر سنوات. أرسله قداسة البابا تواضروس للإشراف على دير القديس العظيم الأنبا باخوميوس أب الشركة (دير الشايب) منذ عدة شهور، وقدم رهبان الدير المباركون تزكية له لكي ما يصير أسقفًا ورئيسًا للدير.

نيافة الأنبا دافيد:

من مواليد ١٩٦٧ في القاهرة، تخرج من كلية العلوم بجامعة يورك في تورنتو عام ١٩٩١، وترهّب في دير الأنبا بيشوي سنة ١٩٩٥. خدم أربع سنوات في إيبارشية برمنجهام مع نيافة الأنبا ميصائيل، ونال درجة الأسقفية على يد المتنيح قداسة البابا شنوده عام ١٩٩٩، درس ماجستير في المشورة من جامعة فوردهام بنيويورك، كما درس ماجستير في اللاهوت من كلية الصليب المقدس، وبنعمة المسيح اختير ليكون أسقفًا على إيبارشية جديدة في الولايات المتحدة الأمريكية في الشمال الشرقي من أمريكا، تُسمّى هذه الإيبارشية: إيبارشية ولاية نيويورك وولايات نيو إنجلاند (وهي ٦ ولايات: كارتيكات، وروت ايلاند، وماساتشوتس، ونيوفيرمانت، وروهانشير، وماين)، وفيها ٢٤ كنيسة و٣٤ كاهنًا.

نيافة الأنبا كاراس:

من مواليد ١٩٥٨، وترهب عام ١٩٨٢ في دير الأنبا صموئيل، ثم بعد ذلك انتقل لدير السيدة العذراء المحرق بأسيوط. وفي سنة ١٩٩١ صار وكيلاً عامًا لإيبارشية نقادة وقوص وحتى الآن. حصل علي بكالوريوس العلوم اللاهوتية وماجستير في تاريخ الكنيسة من معهد الدراسات القبطية بالقاهرة. سيم أسقفًا عامًا في المحلة الكبرى بعد أن خدم بها عدة شهور.

اشترك مع قداسته في صلوات السيامة السيامة ٨٤ من أحبار الكنيسة من المطارنة والأساقفة، وحضر احتفالات السيامة، عدد كبير من رهبان دير القديس الأنبا باخوميوس، والآباء كهنة إيبارشية المحلة الكبرى وإيبارشية نيويورك، وجمع غفير من أفراد الشعب.

وفي الصباح وعقب قداس سيامة نيافة الأنبا كاراس، وأثناء مائدة الأغابي بالمركز الثقافي القبطي، ألقى قداسة البابا كلمة بمناسبة العيد الأول لجلوسه على الكرسي المرقسي، عرض فيها لما يحمله في قلبه من آمال وطموحات خلال الفترة القادمة، وتقبل قداسة هدية رمزية من المجمع المقدس بهذه المناسبة، جدير بالذكر أن قداسته كان قد قرر أن يجعل الإحتفال بعيد جلوسه الأول قاصرا على القداس الإلهي.

سيامة كهنة جدد

قداسة البابا يسيم ثمانية عشر كاهنًا

في يوم الخميس ٢٠١٣/١١/١٤م، قام قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني بسيامة ثمانية عشر كاهنًا للقاهرة والمهجر:

١- القس موسي نبيه، كنيسة القديسين جوارجيوس والأنبا أنطونيوس بالنزهة.

٢- القس تادرس إرميا، كنيسة القديسين جوارجيوس والأنبا أنطونيوس بالنزهة.

٣- القس متى نبيل، كنيسة القديسين جوارجيوس والأنبا أنطونيوس بالنزهة.

٤- القس بيشوي وهيب، كنيسة مارجرجس منشية التحرير.

٥- القس يوحنا وديع، كنيسة مارجرجس منشية التحرير.

٦- القس موسى فتحي، كنيسة مارجرجس منشية التحرير.

٧- القس ثيئودور جورج، كنيسة مارمرقس شيكاغو.

٨- القس أنطونيوس موريس، كنيسة العذراء ومارجرجس - مدينتي- القاهرة.

٩- القس جرجس شفيق، كنيسة العذراء والأنبا بيشوي شارع الجيش.

١٠- القس فيلوباتير متياس، كنيسة أبي سيفين عزبة خير الله - مصر القديمة.

١١- القس أبرآم إبراهيم، كنيسة العذراء مريم والشهيد مارمينا، بمصر القديمة.

١٢- القس كيرلس تادرس، كنيسة العذراء والقديسة دميانة المعلقة.

١٣- القس أثناسيوس جبرة، كاهنًا عامًّا بمصر القديمة.

١٤- القس بولس نصيف، كاهنًا عامًّا بمصر القديمة.

١٥- القس يسطس توفيق، كاهنًا عامًّا لكنائس منطقة المقطم.

١٦- القس موسي وهيب، كاهنًا عامًّا لكنائس منطقة المقطم.

١٧- القس ميخائيل حنا، كاهنًا عامًّا لكنائس منطقة المقطم.

١٨- القس سليمان ألفي، كاهنًا عامًّا بالكنيسة القبطية الأرثوذوكسية.

خالص تهانينا للآباء الأساقفة والآباء الكهنة الجدد، وجميع أفراد الشعب.

أخبار الكنيسة

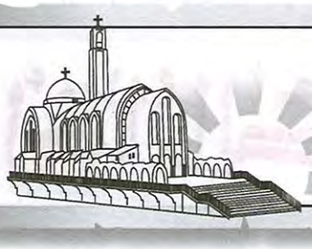

في الزيارة الرعوية الخامسة خلال عام

قداسة البابا في الإسكندرية

قام قداسة البابا بزيارة للإسكندرية في يوم الجمعة الموافق ٨ نوفمبر ٢٠١٣م. (عشية عيد ظهور رأس مارمرقس الرسول وتكريس كنيسته). بدأت الزيارة بعدّة اجتماعات، حيث اجتمع قداسته مع مجلس كهنة الإسكندرية وهم اثنا عشر كاهنًا (ثلاثة آباء من كل قطاع يعاونون قداسته في تدبير الخدمة بالمدينة)، وقد عرض المجلس على غبطته بعض الأمور الرعوية.

ثم صلى قداسته عشية عيد القديس مارمرقس بالكاتدرائية المرقسية، واشترك معه في الصلاة القمص رويس مرقس وكيل قداسة البابا بالإسكندرية، والقمص بيجول السرياني والقس أنجيلوس إسحق سكرتيرا قداسته، ولفيف من الآباء كهنة الإسكندرية مع عدد كبير من أفراد الشعب، وقد ألقى قداسة البابا كلمة عن «كيف يقتني الإنسان القداسة؟»، وبعد العشية استقبل قداسته بالمقر البابوي القمص لوقا سيداروس كاهن كنيستنا القبطية في لوس أنجلوس.

وفي صباح السبت رأس قداسته صلاة القداس الإلهي، وشاركه الصلاة نيافة الحبر الجليل الأنبا كيرلس آفا مينا، حيث قام قداسته بسيامة تسعة آباء كهنة هم:

- القس بولا ذكري، كاهنًا على كنيسة السيدة العذراء بالعصافرة.
- القس كاراس يوسف، كاهنًا على كنيسة الأنبا كاراس السائح بمنطقة فرعون.
- القس مينا موريس، كاهنًا على كنيسة مارجرجس باسبورتنج.
- القس مينا نادر، كاهنًا على كنيسة السيدة العذراء بمحرم بك.
- القس رافائيل فكري، كاهنًا على كنيسة الأنبا تكلا بالإبراهيمية.
- القس مرقس فوزي، كاهنًا عامًا.
- القس موسى رشدي، كاهنًا عامًا.
- القس فيلوباتير القمص أبادير، كاهنًا عامًا.
- القس إرميا إسحق، كاهنًا عامًا.

وألقى قداسته كلمة عن سر الكهنوت المقدس وكرامته ونقاوته.

لقاءات مع قداسته

عقد قداسة البابا سلسلة من الاجتماعات الرعوية الخاصة بقطاع غرب الإسكندرية، بدأها باجتماع مع كهنة القطاع، ألقى فيه كلمة عن «كيفية بناء الحياة الروحية؟»، كما أجاب على أسئلة الآباء. كما اجتمع قداسته مع خدام وخادمات القطاع، حيث تحدث عن كيف يضع الله أشياء صغيرة في أيدينا لها دور كبير في خدمتنا.

ثم كان لقداسته ندوة مع زوجات كهنة القطاع، ألقى خلالها كلمة عن حياة زوجة الكاهن، وكيف أنها تتسم بالخفاء وتتميز بالعمق.

وفي صباح الأحد قام قداسته بعماد طفلين، ثم رأس صلاة القداس الإلهي بالكاتدرائية المرقسية، واشترك في الصلاة مع قداسته القمص رويس مرقس وكيل قداسة البابا بالإسكندرية والقمص بيجول السرياني والقس أنجيلوس إسحق والقس أمونيوس عادل، من سكرتارية قداسته، وكهنة الكاتدرائية المرقسية، ومعهم القس أندرو كاهن كنيستنا بولاية كوناكتيكا بأمريكا، وتحدث قداسته في عظة القداس عن «مَثَل الزارع».

لقاء مع شعب سيدني بأستراليا عبر الفيديو كونفرانس

وبعد القداس التقى قداسته بشعب كنيسة العذراء ومارمينا بسيدني بأستراليا، في لقاء عبر الفيديو كونفرانس من المقر البابوي بالإسكندرية. حضر اللقاء في أستراليا نيافة الحبر الجليل الأنبا دانييل أسقف سيدني، الذي ألقى كلمة ترحيب بقداسة البابا، وقد هنأ نيافته ومعه عدد من الآباء الكهنة والشعب قداسته في لفتة لطيفة بعيد ميلاده وعيد جلوسه.

مع أساتذة الكلية الإكليريكية

التقى قداسته مع مسؤولي ومدرّسي الكلية الإكليريكية اللاهوتية بالإسكندرية، وتحدث معهم عن كيفية تطوير الكلية ومناهجها. جدير بالذكر أن الكلية الإكليريكية بالإسكندرية، تأسست عام ١٩٧١م، والدراسة بها بنظام القسم الليلي لمدة ثلاث سنوات، ويدرس بها سنويًا حوالي ٢٠٠ طالب وطالبة منتظمين و١٢٠ بنظام المستمعين، وقد أصدر قداسة البابا قرارًا بتكليف القمص أبرآم بشوندي أن يكون وكيلا للكلية.

مع شباب قطاع غرب

التقى قداسته بشباب قطاع غرب الإسكندرية، وذلك بالمقر البابوي، حيث قدم نصائح للشباب من رسالة معلمنا بولس الرسول لأهل فيلبي.

ترشين كنيسة مقر دير الأنبا بيشوي

وفي صباح الاثنين ١١ نوفمبر قام قداسته بتدشين كنيسة مقر دير القديس الأنبا بيشوي بمنطقة رشدي، اشترك مع قداسته في صلوات التدشين نيافة الأنبا صرابامون أسقف ورئيس دير القديس الأنبا بيشوي، والقمص أمونيوس الأنبا بيشوي، والقمص رويس مرقس، والقمص بيجول السرياني، والقس أنجيلوس إسحق والقس أمونيوس عادل سكرتيرو قداسته، وبعض من الآباء رهبان الدير.

مع قائد المنطقة الشمالية العسكرية

واستقبل قداسته ظهر الأحد اللواء أركان حرب/ سعيد عباس قائد المنطقة الشمالية العسكرية، ومعه عدد من قادة المنطقة الذين حضروا للترحيب بالبابا في الإسكندرية، وتحدث قداسته عن مصر وما فيها من تميز ووسطية، ووَضَحَ للكل من الكلمة القصيرة مدى حب غبطته لمصر.

مع محافظ الإسكندرية

وفي مساء نفس اليوم استقبل قداسته السيد اللواء طارق المهدي محافظ الإسكندرية، ومعه السيد مدير الأمن والسيد مدير الأمن الوطني وقيادات الأمن بالمحافظة، وتحدث قداسته عن مكانة الإسكندرية في التاريخ.

افتتاح المركز الإعلامي

قام قداسة البابا بافتتاح المركز الإعلامي للكنيسة القبطية الأرثوذكسية، وذلك في تمام الساعة الخامسة من مساء يوم الاثنين الموافق ١٨ نوفمبر ٢٠١٣م، وشارك في الافتتاح الأحبار الأجلاء: نيافة الأنبا سيرابيون أسقف لوس أنجلوس، ونيافة الأنبا رافائيل سكرتير المجمع المقدس، ونيافة الأنبا جبرييل أسقف النمسا، ونيافة الأنبا دميان أسقف ألمانيا، وعدد من الآباء الكهنة وخدام المركز الإعلامي. وبارك قداسة البابا المركز والحاضرين بالصلاة، ثم أعلن افتتاح المركز بكلمة قال فيها: «الكنيسة القبطية الأرثوذكسية تعود إلى أكثر من ألفي عام، وهي مؤسّسة مصرية خالصة حتى النخاع... فالكنيسة القبطية كنيسة مستقلة وصافية في مصريتها عبر كل السنين، وهي أيضًا كنيسة خادمة للوطن... والمركز الإعلامي للكنيسة القبطية هو مركز يقدم روحًا مسيحية، يخدم الصحافة والتليفزيون، ويخدم القنوات المتعددة، ويقدم الصورة الصحيحة دون لبْس وبلا أيّة شائعات، وأيضًا له دور كبير في التكنولوجيا الحديثة والمواقع الإلكترونية... فالمركز الإعلامي وسيلة إيجابية جدًا معنية بالأمر، وهي تقدم صورة المسيحية وأخبار الكنيسة خالصة ونقية، وطبعًا هي أولاً وأخيرًا في صالح سلام الوطن وصالح سلام الكنيسة. أنتهز هذه الفرصة، ويشترك معي كل الآباء الأساقفة الحاضرين، والآباء الكهنة الأحباء، ثم الخدام والخادمات والأراخنة الذين تعبوا كثيرًا في المكان، نشكرهم جميعًا كل واحد باسمه وكل واحدة باسمها، وأتمنى النجاح في هذا العمل...»

قداسة البابا يلتقي مطران وكهنة إيبارشية الكرسي الأورشليمي والشرق الأدنى

استقبل قداسة البابا يوم الثلاثاء ٢٠١٣/٩/٢٩م نيافة الأنبا أبراهام مطران الكرسي الأورشليمي والشرق الأدنى، ومعه الآباء الكهنة في إيبارشيته، وأمضوا يومًا روحيًا بدأ بالقداس الإلهي بكنيسة المقر البابوي بالقاهرة، وتمت خلاله ترقية اثنين من الآباء الرهبان إلى درجة القمصية، وهما القمص أنطونيوس الأورشليمي والقمص بولا الأورشليمي، وبعد مائدة الأغابى ألقى قداسته محاضرتين أحدهما عن: «الرعاة اضبطهم»، والثانية عن: «الخدمة بين الأصالة والمعاصرة». وكانت فرصة للحوار والمناقشة، واختتم اللقاء بالصلاة وأخذ الصور التذكارية. الله يبارك ويعمل في كنيسته المقدسة في كل مكان له كل المجد والإكرام.

افتتاح مزار الآباء بالبطريركية

في مساء الأربعاء ٢٠١٣/١١/٢٠م. وعقب الإجتماع الأسبوعي لقداسته، قام البابا الأنبا تواضروس الثاني بافتتاح المزار الذي يضم رفات القديس أثناسيوس الرسولي، البطريرك العشرين، وكذلك الأنبا غريغوريوس أسقف الدراسات اللاهوتية الثقافة القبطية والبحث العلمي، والأنبا صموئيل أسقف الخدمات الإجتماعية الأسبق والذي استشهد في حادث المنصة سنة ١٩٨١م. والقمص ميخائيل إبراهيم كاهن كنيسة مار مرقس بشبرا. وذلك بعد أعمال التجديد والتطوير الذي تمت فيه، وقد حضر الافتتاح أكثر من خمسة عشر من أحبار الكنيسة من المطارنة والأساقفة، والكثير من الآباء الكهنة والأراخنة، وصرح قداسة البابا بأن وجود هذه الرفات هو بركة وعضد لنا.

معرض الكتاب القبطي الأول

افتتح قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني معرض الكتاب القبطي الأول، وذلك في يوم السبت ١٦ نوفمبر ٢٠١٣م. وذلك في قاعة البابا أثناسيوس الرسولي أسفل الكاتدرائية، حيث يستمر من ١٦- ٢٥ من الشهر الحالي، قام بتنظيم المعرض أسقفية الشباب، وشاركت فية أكثر من أربعين دار نشر وعدة أديرة وكنائس في مصر والخارج.

الاحتفال باليوبيل الذهبي لأسقفية الخدمات

في احتفال مهيب باركه قداسة البابا المعظم الأنبا تواضروس الثاني، احتفلت أسقفية الخدمات العامة والاجتماعية والمسكونية مساء يوم الخميس ١٤ نوفمبر ٢٠١٣م. باليوبيل الذهبي للأسقفية، وذلك بقاعة الأنبا أثناسيوس بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية، وقد شارك في الحفل لفيف من الآباء المطارنة والأساقفة والكهنة، ومن الشخصيات العامة ورجال الدولة والسياسة والأعمال والإعلام السادة الأفاضل: د. زياد بهاء الدين نائب رئيس مجلس الوزراء، د. أحمد البرعي وزير التضامن الاجتماعي، د. محمود أبو النصر وزير التربية والتعليم، د. منير فخري عبد النور وزير الصناعة والتجارة، د. جلال السعيد محافظ القاهرة، د. محمد أبو الغار رئيس الحزب المصري الديموقراطي، د. سمير مرقس مستشار رئيس الجمهورية الأسبق، المستشارة تهاني الجبالي، اللواء ماجد جورج وزير البيئة السابق، السيد محمد أبو حامد عضو مجلس الشعب السابق، السيد محمود العلايلي أمين عام حزب المصريين الأحرار، السيدة مارجريت عازر عضو مجلس الشعب السابق، د. نادية زخاري وزيرة البحث العلمي السابقة.

وشهد الاحتفال تكريم الرعيل الأول للأسقفية وعلى رأسهم المتنيح نيافة الأنبا صموئيل أول أسقف للخدمات، والمتنيح الأنبا أثناسيوس، ونيافة الأنبا سيرابيون، ومجموعة من الخدام الحاليين. وتخلل فقرات الحفل عرض فيلم» بالحب والرحمة» الذي استعرض مسيرة أسقفية الخدمات خلال ٥٠ عامًا، وألقيت الكلمات من الحضور، منها كلمة تقديم وشكر من نيافة الأنبا يوأنس أسقف الخدمات العامة، وكلمة لنيافة الأنبا سيرابيون أسقف لوس أنجلوس، وكلمة الكنيسة السويدية للسيدة آرليكابيرس، وكلمة مجلس الكنائس العالمي. وقُدِّم في الحفل عرض موسيقي من تقديم أوركسترا فرقة دافيد بقيادة المايسترو جورج كيرلس.

كلمة قداسة البابا فى الحفل

وخلال الكلمة التى ألقاها قداسته فى الحفل، قال: انى أنظر لأسقفية الخدمات من خلال كلمتين إبداع وإبداع، فإبداع لأن إنشاءها علي أيدي البابا كيرلس وأول أسقف لها هو الأنبا صموئيل فهذا إبداع حيث إنه أول كيان اجتماعي يخدم بهذه الصورة وبدأ بلا شئ ثم ازدهر ، فلم تكن هناك أسقفيات عامة ولا كيان اجتماعي داخل الكنيسة القبطية يخدم بهذه الصورة وحتى علي مستوى الوطن فلم يكن أثناء إنشائها كيان وطني يخدم بالتنمية بمثل هذه الصورة.

وأيضا « إبداع» أي إبداع المحبة والرحمة في قلوب الناس، وعندما نتعامل مع حالات الفقر في احتياجات الناس وخدمتهم، فالكنيسة مؤسسة روحية تخدم الروح وخلاص الإنسان وأيضا تخدم المجتمع دون النظر للجنس أو الدين أو العرق، فالخدمة التي تتسع وتنمو تؤكد أننا نأخذ من السيد المسيح ونودع المحبة والرحمة في قلوب كل أحد وهذه مسئولية كبيرة.

جدير بالذكر أن قداسة البابا قد قام صباح السبت ٢٠١٣/١١/١٦م، بتدشين كنيسة العذراء والأنبا بولا بالأسقفية، واشترك مع قداسته لفيف من الآباء الأساقفة.

الاحتفال بتوزيع كؤوس مهرجان الكرازة

أقيم حفل توزيع كؤوس مهرجان الكرازة ٢٠١٣، مساء يوم الجمعة ١٥ نوفمبر ٢٠١٣م بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية، وذلك بحضور صاحب القداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني، وعدد من الآباء الأساقفة، وعدد كبير من الآباء الكهنة من مصر والسودان والمهجر، كما شارك في الاحتفال المهندس خالد عبد العزيز وزير الشباب، والدكتورة جهاد عامر مستشار وزير الشباب.

وتم توزيع ما يقرب من ٦٠٠ كأس للمراكز الأولى (الأول - الثاني - الثالث)، على الفائزين فى مهرجان الكرازة ٢٠١٣ من جميع المراحل والفئات. وتخلل فقرات الاحتفال كورال مكوَّن من عشرة من الفرق الفائزة في مهرجان الكرازة على مدى عشر سنوات، كذلك قُدِّمت فقرة للشباب والأطفال المبدعين في المهرجان في مجالات الابتكارات الهندسية والعلمية والإلكترونية والموسيقى والعزف والشعر. وفي نهاية الاحتفال قدّم معالي وزير الشباب درع وزارة الشباب لقداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني، وكذلك درع وزارة الشباب لنيافة الأنبا موسى أسقف الشباب. وقدّم قداسة البابا لمعاليه درع مهرجان الكرازة.. وقد ألقى وزير الشباب كلمة تشجيعية للفائزين أعرب فيها عن امتنانه بهذا الحفل جاء فيها: «انتهى عصر الظلام، ونحن فى عصر التقدم والحرية، وهذا المكان المقدس نحترم فيه تنمية الروح والفن والفكر والثقافة والرياضة، وأتمنى رؤيتكم قادة مصر، ولأول مرة أحضر مهرجان الكرازة ومطمئن على مستقبل شعب مصر... لو كان هذا الشعب به كل هذا الشباب الرائع العظيم الذى به ثقافة وفن وأدب، فمصر سوف تستعيد مكانها في العالم، وأتمنى التوفيق لكم وللكنيسة».

الاحتفال بـ: سيامة البطاركة

نيافة الأنبا باخوميوس
مطران البحيرة وطريق وشمال افريقيا
metropolitanpakhom@yahoo.com

يسرنا في هذه المناسبة أن نهنّئ الكنيسة كلها وعلى رأسها قداسة البابا، أبونا الحبيب البابا تواضروس الثاني، بالعيد السنوي الأول لسيامة قداسته بابا للأسكندرية وبطريركًا للكرازة المرقسية.

ونحن عندما نعلن فرحنا بسيامة البابا البطريرك فهو مساهمة جادّة في مجد الرب وكنيسته. والبطريركية ليست وظائف ولا مناصب، ولكنها امتداد لعمل الكنيسة المقدسة من خلال خلفاء القديس مارمرقس. وكما كان عهد قداسة البابا شنوده الثالث مساهمة عملية حقيقية لمجد الرب، هكذا أيضًا قداسة البابا تواضروس الثاني «ولا يأْخُذُ أَحَدٌ هذه الوَظِيفَةَ بنَفسِهِ، بل المَدعوُّ مِنَ اللهِ، كما هارونُ أيضًا»(عبرانيين ٥: ٤).

ومن ملامح خدمة البابا البطريرك كما يُذكَر في إنجيل الرسامة «ولي خِرافٌ أُخَرُ لَيسَتْ مِنْ هذه الحَظيرَة، يَنبَغي أنْ آتيَ بتلكَ أيضًا فتسمَعُ صوتي، وتَكونُ رَعيَّةٌ واحِدَةٌ وراعٍ واحِدٌ»(يوحنا ١٠: ١٦).

فعمل البابا البطريرك: الخدمة والرعاية والتعليم والصلاة، وكذلك الشهادة بالإنجيل بكل الوسائل لكي ما يأتي بهؤلاء الآخرين إلى حظيرة الكنيسة التي اقتناها الرب بدمه.

لذلك نحن نفرح لأن قداسة البابا تواضروس الثاني في خلال هذا العام الأول لسيامته قدّم خدمات كثيرة لها طابع الكرازة والمساهمة في جذب الآخرين إلى حظيرة الإيمان، يصعب في مقال قصير أن نذكرها، لكن نرى أن قداسته في العام المنصرم يدرس وينجز كيفية ترتيب أوراق الكنيسة لتنظيمها من الداخل، فقد تبنّي إنجاز الكثير من اللوائح المنظمة، منها لوائح لمجالس الكنائس والآباء الكهنة والرهبنة وخدمة الأسقف... وغيرها من اللوائح، وهذه سوف تكون نواة كمال التنظيم كلما يرى أن هناك حاجة للتعديل.

وفي هذا العام قام قداسته بسيامة الآباء الأساقفة الغيورين والكهنة والرهبان والراهبات، ولم يتوانَ عن أن يزور الإيبارشيات والأديرة، ويدشّن الكنائس في الداخل والخارج، ولم تمنعه مسئولياته الكثيرة من أن يقوم بالتدريس في المعاهد اللاهوتية. لقد استقبل الوفود، وكوَّن لجان الخدمة سواء الخاصة بالإعلام أو المتحدث الرسمي للكنيسة، وصار انضباط لأمور كثيرة..

لقد كان له وجود حقيقي في وسط شعبه ليعرف احتياجاتهم، فهو يلتقي بكل فئات الشعب خدام ومخدومين، ويريح المتعبين منهم، واهتم بعمل سيمينارات للآباء الأساقفة، ومؤتمر للرهبنة والتعليم.. وفي طريقه لتكوين كافة اللجان المكمِّلة للعمل. ولا ننسى توجيهاته وتبنّيه لمجموعات العمل الكرازي التي وصلت إلى أقطار مختلفة في أفريقيا وآسيا، لكي تبحث عمليًا عمّن هم خارج الحظيرة.

حقيقة إن ما صنعه قداسته خلال عام يحتاج أن يُكتَب في سجلّ التاريخ، فهو يواصل الليل بالنهار، ونشفق عليه لما يبذله من جهد، ولكن نؤمن أن نعمة الرب تؤازره، وعمل الروح القدس يسنده، فهو بكل أمانة كبيرة وخبرة واعية يكمل مسيرة الآباء البطاركة السابقين الذين انتهوا بقداسة أبينا الحبيب مثلث الرحمات البابا شنوده الثالث، الذي يتزامن تذكار سيامته مع هذه الأيام ايضًا.

قداسة البابا تواضروس يكمل مسيرة الآباء البطاركة ككارزين أمناء، لكي ما يأتوا بهؤلاء الآخرين إلى حظيرة الكنيسة، ساعيًا بأمانة ان يكون الجميع رعية واحدة لراعٍ واحد، ربنا يسوع المسيح.

بين الطبيعة والأقنوم عند القديس كيرلس الكبير

نيافة الأنبا بيشوي
مطران كفر الشيخ ودمياط والبحيرة
demiana@demiana.org

يحاول بعض الدارسين في علم الكريستولوجي أي المسيحانية أن يؤكدوا أن القديس كيرلس الكبير قد استخدم تعبير «طبيعة» بمعنى «أقنوم»، وأنه حينما كتب تعبيره المشهور «طبيعة واحدة متجسدة لكلمة الله» كان يقصد فقط «أقنوم واحد متجسد لكلمة الله». ولكن القديس كيرلس أكّد في كتاباته أن تعبير «الأقنوم» مرتبط بشخص أي أن تعبير «أقنوم» هو طبيعة مشخصنة أو الشخص مع الطبيعة التي يحملها. ولذلك رفض بشدة فكرة أن يكون الكلمة المتجسد هو من أقنومين لأن ذلك بالنسبة له يعني أنه من شخصين شخص ابن الله وشخص ابن الإنسان وهو الأمر الذي علّم به نسطور وحرمته الكنيسة في المجمع المسكوني الثالث بأفسس سنة ٤٣١م.

وفي رسالته الثالثة إلى نسطور (الرسالة رقم ١٧ الفقرة ٧) كتب القديس كيرلس الكبير «إنه لن يكون نافعًا بأي طريقة، أن يكون التعليم الصحيح للإيمان هكذا، حتى لو أقرّ البعض بالاتحاد بين الأشخاص. لأن الكتاب لم يقل أن الكلمة قد وحّد شخصًا من البشر بنفسه، بل أنه صار جسدًا، والكلمة إذ قد صار جسدًا لا يكون آخر. إنه اتخذ دمًا ولحمًا مثلنا.»

وفي رسالته إلى فالريان أسقف إيقونية (الرسالة ٥٠ الفقرة ٢٨) كتب ضد النساطرة يقول «إن كانوا يتظاهرون بالقول بشخص واحد للمسيح، بينما أن هناك أقنومين منفصلين ومتميزين، فبالضرورة هناك شخصان أيضًا.»

ولتفسير موضوع الشخص الواحد عند النساطرة فإنهم يعتقدون بأن المسيح مكوَّن من شخصين اتحدا معًا في الصورة والكرامة والسلطة، وكوّنا معًا شخصًا واحدًا مركبًا. فهو إتحاد صوري خارجي فقط مع فصل الطبيعتين. ويتكلمون عن الاتصال بين الطبيعتين ويرفضون عقيدة الاتحاد بينهما؛ لأن الله الكلمة في نظرهم لا يمكن أن يتجسد ولا أن يولد من عذراء ولا أن يُصلَب ويموت على الصليب. وبذلك يضيع كل معنى الفداء والخلاص الذي صنعه المسيح لأجلنا. وهم يخلطون بين تعبير «الله» وتعبير «اللاهوت»، فنحن نؤمن أن الله الكلمة قد وُلِد من العذراء مريم بحسب ناسوته وليس بحسب لاهوته. لأن لاهوته مولود من الآب قبل كل الدهور. ونؤمن أنه صُلِب ومات على الصليب بحسب الجسد وليس بحسب لاهوته؛ لأن اللاهوت لا يموت ولا يتألم.

والقديس كيرلس الكبير يؤكد أن الكلمة المتجسد هو من طبيعتين ويقول في رسالته إلى سكسنسوس أسقف ديوقيصرية (الرسالة ٤٥ الفقرة ٦): «لذلك فحينما تكون لنا هذه الأفكار، فنحن عندما نقول إنه كان من طبيعتين فنحن لا نجرح الوحدة، ولكن بعد الاتحاد لا نفصل الطبيعتين إحداهما عن الأخرى، ولا ونجزّئ الابن الواحد غير المنقسم إلى ابنين، بل نقول بابن واحد، وكما قال الآباء: طبيعة واحدة متجسدة لكلمة اللّه».

قراءات الأحد

نيافة الأنبا بنيامين

أسقف المنوفية

تحدثنا في المقال السابق عن أهمية يوم الأحد وقراءاته الخاصة بكلمات وأعمال السيد المسيح، وأن لكل شهر موضوع يمثل الخط الروحي لقراءات الشهر كله، كما رأينا في شهر توت والقراءات تقدم القدوة في شخصيات القديس يوحنا المعمدان، والتلاميذ والنصرة على الشياطين، وزكا التائب، والمرأة الخاطئة في بيت سمعان الفريسي؛ وكل مؤمن يتخذ الشخصية والمستوى الذي يناسبه...

أمّا عن قراءات شهر بابه: فتتحدّث في موضوع واحد وهو إثبات أن السيد المسيح هو اللّه الابن الكلمة المتجسد، من خلال تقديم المعجزات الأربعة التي تؤكّد سلطان السيد المسيح على: الخطية، والخليقة، والشيطان، والموت. وهذا السلطان لا يملكه أحد سوى اللّه نفسه، مما يؤكّد أن السيد المسيح هو اللّه من حيث طبيعته اللاهوتية حتي بعد اتحادها بالطبيعة الناسوتية في بطن العذراء، لذلك نسميها بملء الفم (والدة الإله – ثيؤطوكس)...

الأحد الأول: يتحدث الإنجيل عن معجزة شفاء المفلوج المدلّى من السقف، ومعروف أن الرب يسوع قال للمريض: ««أيُّها الإنسانُ، مَغفورَةٌ لكَ خطاياكَ». فابتَدأَ الكتبةُ والفَرّيسيّونَ يُفَكِّرونَ قائلينَ: «مَنْ هذا الّذي يتكلَّمُ بتجاديفَ؟ مَنْ يَقدرُ أنْ يَغفرَ خطايا إلّا اللهُ وحدَهُ؟» فشَعَرَ يَسوعُ بأفكارِهِمْ، وأجابَ وقالَ لَهُمْ: «ماذا تُفَكِّرونَ في قُلوبِكُم؟ أيُّما أيسَرُ: أنْ يُقالَ: مَغفورَةٌ لكَ خطاياكَ، أم أنْ يُقالَ: قُمْ وامشِ؟ ولكن لكَيْ تعلَموا أنَّ لابنِ الإنسانِ سُلطانًا علَى الأرضِ أنْ يَغفرَ الخطايا»، قالَ للمَفلوجِ: «لكَ أقولُ: قُمْ واحملْ فِراشَكَ واذهَبْ إلَى بَيتِكَ!»» (لوقا ٥: ٢٠-٢٤). ويتضح من هذا الموقف أن السيد المسيح له سلطان مغفرة الخطية لأنه هو الله الابن الكلمة المتجسد، وهذه شهادة من الكنيسة بلاهوت السيد المسيح.

أمّا في الأحد الثاني: فيتحدث إنجيل القداس عن سلطان الرب يسوع على الخلفية، ويذكر لنا معجزة صيد السمك كما وردت في (لوقا ٥: ١-١١) إذ كان الرب يسوع يريد اختيار تلاميذه، فكان على الجبل في موضع خلاء في مناجاة مع الآب ثم نزل إلى بحيرة جنيسارت وكانت جموع على شاطئ البحيرة، فدخل في سفينة بطرس وأندراوس الرسولين، ولما وجد أنهما لم يصطادا سمكًا قال لسمعان بطرس أن يبعد إلى العمق ويلقوا شباكهم للصيد، فأمسكوا سمكًا كثيرًا جدًا... ولما رأي سمعان بطرس ذلك خرّ عند ركبتي يسوع قائلاً: اخرج من سفينتي يا رب لأني رجل خاطئ... وهكذا حدث مع السفينة الأخرى التي ليعقوب ويوحنا ويوحنا ابني زبدي... وكانت النتيجة أن الأربعة تركوا كل شيء وتبعوه.. وهذا يدل علي سلطان السيد المسيح على الطبيعة أو الخليقة لأنه الخالق لها لذلك تطيعه...

وكتعليق على هاتين المعجزتين أقول: إن السيد المسيح كخالق للإنسان ومخلص له من الخطية على الصليب، وهو الفادي للبشرية، والخالق لكل الخليقة، إذ به كان كل شيء، وبغيره لم يكن شيء مما كان... تشهد الكنيسة بلاهوته المتحد بناسوته لكي يؤمن به من يريد الخلاص والاستفادة من الفداء، وكل من يمارس الأسرار المقدسة بهذا الإيمان الهام للخلاص...

باب الطقوس

نيافة الأنبا متاؤس

أسقف ورئيس دير السريان العامر

س: لماذا تسمح الكنيسة بأكل السمك في بعض الاصوام دون الاخرى؟

ج: تسمح الكنيسة بأكل السمك في الاصوام التي تعد من الدرجة الثالثة مثل صوم السيدة العذراء، وصومي الميلاد والرسل، ما عدا الأربعاء والجمعة التي تتخلّل هذه الأصوام.

والكنيسة سمحت بأكل السمك في هذه الاصوام كنوع من التخفيف على المؤمنين خصوصًا المرضى وكبار السن والأطفال والحوامل والمرضعات بسبب كثرة أصوام الكنيسة (حوالي ٧ شهور في السنة).

توجد أسباب أخرى روحية وصحية لأكل السمك في هذه الأصوام مثل:

- لأنه طعام البركة: كل معجزات السيد المسيح لإشباع الجموع كانت من الخبز والسمك (متى ٥ ولوقا ٩).
- لأنه طعام القيامة: بعد قيامة السيد المسيح وظهوره للتلاميذ في العلية قال لهم: ««أعِندَكُمْ ههنا طَعامٌ؟». فناوَلوهُ جُزءًا مِنْ سمَكٍ مَشويّ، وشَيئًا مِنْ شَهدِ عَسَل. فأخَذَ وأكلَ قُدّامَهُمْ» (لوقا ٢٤: ٤١-٤٣)، حتّى يثبت لهم أنه قام بنفس الجسد الذي عاش به وسطهم، وصُلب به على الصليب، وإن كان قد أصبح جسدًا نورانيًا روحانيًا، كذلك أكل معهم خبزًا وسمكًا مشويًا عند ظهوره لهم على بحر طبرية (يوحنا ٢١).

• السمك رمز الحياة: لأنه يبقى حيًّا وسط لُجَج البحر الهائلة، ولا يأخذ من هذه المياه الكثيرة إلّا احتياجه فقط ليمتص منه الأكسجين اللازم للحياة فقط، كذلك يجب على المؤمن المسيحي أن يعيش في العالم، ولا يدع العالم يعيش فيه: «لا تحبوا العالم، ولا الأشياء التي في العالم...» (يوحنا الأولى ٢: ١٥-١٧).

- السمك يرمز للمسيحيين: كانت السمكة علامة السرّ بين المسيحيين في أزمنة الاضطهاد مثل علامة الصليب، ونرى رسم السمكة على حامل الأيقونات في معظم الكنائس خصوصًا الأثرية منها.
- السمك من ذوات الدم البارد الذي لا يُحدث في دم الإنسان سخونة الغرائز خصوصًا الغضبية أو الجنسية، بل يكون هادئًا متزنًا.
- لحم السمك به بروتين حيواني خفيف، لا يرقى للموجود في لحوم الحيوان، كما أنه سهل الهضم خفيف على المعدة.
- لحم السمك غنيّ بالفوسفور الذي يفيد الجسد عمومًا، والمخ والنظر خصوصًا.
- طريقة تكاثر السمك بدون شهوة ولا جماع بين الذكر والأنثى، فالأنثى تضع البيض في المياه الهادئة ثم يأتي الذكر ويعمل له عملية التلقيح.
- اسم السمكة مكوَّن من الحروف الأولى لعبارة: يسوع المسيح ابن الله المخلص (باللغة اليونانية: إختيس ΙΧΘΥΣ.

إ: (Ι) إيسوس Ιησους = يسوع.

خ: (Χ) إخريستوس Χριστος = المسيح.

ث: (Θ) ثيؤس Θεος = الله.

ي: (Υ) إيّوس Υιος = إبن.

س: (C) سوتير Σωτηρ = المخلص.

Ιησους Χριστος Θεος Υιος Σωτηρ

يسوع المسيح ابن الله المخلص.

القديس الأرشيدياكون حبيب جرجس

نيافة الأنبا موسى
أسقف عام الشباب
mossa@intouch.com

قال قداسة البابا شنوده الثالث، نيّح الله نفسه، عن الأرشيدياكون حبيب جرجس، إنه كما خلق الرب السموات والأرض قائلًا: «ليكن نور فكان نور»... قال الرب في العصر الحديث: «فليكن نور، فكان حبيب جرجس».

لا شك أن الأرشيدياكون حبيب جرجس كان نورًا أشرق على الكنيسة القبطية، وأذكر أننا كُنّا نتخاطف «مجلة مدارس الاحد» في شبابنا المبكر في أسيوط، لنقرأ ما كتبه حبيب جرجس، ثم ما يكتبه الأستاذ نظير جيد (قداسة البابا شنوده الثالث فيما بعد).

نعم! أنار حبيب جرجس الكنيسة القبطية من خلال مصباحين ساطعين هما: الكلية الإكليريكية ومدارس الأحد (التربية الكنسية).. وهما ركيزتان أساسيتان للخدمة الكنسية، «ركيزة الكهنوت» وركيزة الطفولة والشباب... كانت الإكليريكية وسيلة ممتازة لتخريج آباء كهنة، مُدرِّبين، ومتعلمين، ودارسين لعلوم الكنيسة: التاريخ، والطقس، والعقيدة، واللاهوت، والرعاية... وكذلك لعلوم العصر: التربية وعلم النفس... ومن هنا تغيّر وجه الكهنوت القبطي، وصار الكاهن مُلمًّا بعلوم الدنيا والدين، قادرًا على تعليم ورعاية وإرشاد شعبه بطريقة حسنة وفعالة.

وقد حرص الأرشيدياكون حبيب جرجس على إقامة فروع لمدارس الأحد في كل أنحاء مصر، حتى إلى الإسكندرية شمالًا، وأسوان جنوبًا، كما حرص على نشر هذه الخدمة في السودان، وأثيوبيا، وإريتريا.

ومازلت أذكر - في الستينات - حين كنتُ في بداية شبابي في كنيسة مارجرجس بأسيوط، وجمعية جنود المسيح القبطية الأرثوذكسية، كيف كنا نتحصّل بصعوبة على الكتب المنهجية للأرشيدياكون المحبوب، وكانت بعضها تُدرَّس بالمدارس الحكومية، والأخرى خاصة بالتربية الكنسية... مجهود ممتاز، ومُركَّز، ومنظم، وأتذكر أنه كان يُقسِّم السنة الدراسية إلى ثلاث فترات:

١- من النيروز إلى الميلاد: ودروسها من العهد القديم.

٢- من الميلاد إلى القيامة: ودروسها من العهد الجديد.

٣- من القيامة إلى الصعود: ودروسها من تاريخ الكنيسة.

وهكذا، ومن خلال ركيزتين هما: الكهنوت والطفولة، ومن خلال ثلاث فترات دراسية كل عام، تمّ تقديم خدمة بنّاءة متكاملة للأجيال الماضية: الإنجيل، العهد القديم، الكنيسة المقدسة.

المهاجر الجديد والعمل "٢"

نيافة الأنبا سرابيون
أسقف لوس أنجلوس
bishopserapion@lacopts.com

الأجيال السابقة من المهاجرين لم تواجهم مشكلة العمل كما هو حادث للمهاجر اليوم. ذلك نظرًا لاختلاف ظروف المهجر الآن، وأيضًا نوعية المهاجرين. ونود أن نستكمل بعض العوامل التي تؤثّر على فرص الحصول على عمل (راجع الجزء الأول من المقال في عدد مجلة الكرازة يوم ٢٠١٣/١٠/١١):

٢- نوعية الإقامة: تختلف فرص الحصول على العمل على حسب نوعية الإقامة. فالذي ليس له إقامة قانونية أو يحمل إقامة لاتسمح له بالعمل مثل الإقامة فترة محدّدة بغرض السياحة، فرص العمل القانونية معدومة، فيلجأ البعض للعمل بطريقة غير قانونية مما يعرّضهم للمساءلة القانونية ولاستغلال أصحاب الأعمال.

٣- نوعية البلد: تختلف بلاد المهجر في فرص العمل ونوعية العمل، وعلى المهاجر أن يدرس ظروف العمل في البلاد المهاجر إليها، وهل تناسب مؤهلاته أم لا. فالصيدلي المهاجر قد تكون فرص العمل أمامه كصيدلي في بلد مثل أمريكا أو أستراليا أكثر كثيرًا من بلد أوروبية مثل هولاندا مثلًا. بل في داخل البلد الواحدة قد تختلف فرص العمل من منطقة إلى إخرى. كما تختلف البلد من فترة إلى أخرى، فمثلًا أمريكا في فترة ما تكون فرص العمل متوفّرة ونادرًا ما تجد شخصًا لا يجد عملًا. ثم تحدث أزمة اقتصادية فتقلّ فرص العمل، بل يفقد كثيرون وظائفهم.

٤- نوعية الجالية القبطية: تختلف الجاليات القبطية من بلد لأخرى حسب نوعية العمل الغالبة، مما يؤثّر على فرص عمل المهاجر الجديد. فمثلًا المهاجر إلى بلد مثل هولاندا أو إيطاليا يجد كثيرًا من الأقباط يملكون مطاعم فيمكنه العمل في هذا المجال. بينما لا نجد هذه النوعية من العمل في الجالية القبطية مثلًا في لوس أنجلوس حيث تجد نسبة كبيرة من الأطباء والصيادلة والمهندسين والمحاسبين، ومن جهة أصحاب الأعمال نجد أصحاب محطات البنزين. كما أن وجود الكنيسة ساعد كثيرًا في ربط الأقباط ببعض، والمساعدة على توفير عمل للمهاجرين الجدد.

رجعوا بآنيتهم فارغة

نيافة الأنبا يوسف
أسقف تكساس، جنوب الولايات المتحدة الأمريكية
hgby@suscopts.org

«أَتَوْا إِلَى الأَجبابِ فَلَمْ يَجِدوا ماءً. رَجَعوا بِآنِيَتِهِمْ فارِغَةً» (إرميا ١٤: ٣)، «إِنهُم يَزرَعونَ الرّيحَ ويَحصُدونَ الزَّوْبَعَةَ. زَرعٌ ليس لهُ غَلَّةٌ لا يَصنَعُ دَقيقًا» (هوشع ٨: ٧). هكذا وصف كلٌ من إرميا وهوشع النبيان حالة بني إسرائيل في ذلك الوقت. يذكرنا ذلك أيضًا بحالة التلاميذ الذين تعبوا الليل كله في الصيد ولم يصطادوا شيئًا فرجعوا بشباكهم خاوية. هكذا تبقى الآنية الفارغة، والشباك الخاوية رمزًا لرجاء قد خاب، وجهد قد انتهى إلى عقم.

> الآنية الفارغة والشباك الخاوية هي أكثر ما يرعب الكاهن، والراهب، والخادم، والمربي، والمجاهد. فيا لها من لحظة رهيبة أن يكتشف المرء أنه «عبثًا تعب باطلاً وفارغًا أفنى قدرته» (إشعياء ٤٩: ٤). لعل ذلك ما جعل ناظم مديح السيدة العذراء يعبِّر عن ذلك ببلاغة في قوله: «فيا ويلي ويا أسفاه، فات العمر ولا أدراه، أجّر الكرّام أجراه، وأنا خالي من الأجرة.»

السؤال الذي يحير الكثيرين هو: لماذا نصوم أصوامًا هذا عددها، ونصلي آلاف الصلوات، ونعترف مئات المرات ومع ذلك لا يتغير فينا شيء، بل وقد نصير إلى حال أردأ؟! لماذا إذ لا نكل في خدمة الوعظ والتعليم والافتقاد لا نجد أثمار توبة كما نتوقع؟! لماذا نتجرّع المُرّ في تربية أبنائنا ومع ذلك نبقى كإسطوانة مشروخة لا تصدر نغمًا مفرحًا؟!

الإجابة على هذا السؤال سبق وقدمها لنا بولس الرسول في قاعدة ذهبية قائلًا: «وأيضًا إنْ كانَ أحَدٌ يُجاهِدُ، لا يُكلَّلُ إنْ لَمْ يُجاهِدْ قانونيًا» (تيموثاوس الثانية ٢: ٥). فكما لا يعترف القاضي بمستند إن لم يكن مستندًا شرعيًا مستوفيًا للشروط القانونية، هكذا الحال في الجهاد لا يُعترف به إن لم يكن الروح القدس قد سبق وختمه بختم «قانوني».

السؤال التالي الذي يطرح نفسه على الفور: كيف أحصل من الروح القدس على ختم «قانوني» على أعمالي وجهاداتي وأتعابي؟ هوذا بولس الرسول يجيبنا أيضًا على هذا السؤال: «إنْ كُنتُ أتَكلَّمُ بألسنَةِ الناسِ والملائكَةِ ولكن ليس لي مَحَبَّةٌ، فقد صِرتُ نُحاسًا يَطِنُّ أو صَنْجًا يَرِنُّ. وإنْ كانتْ لي نُبوَّةٌ، وأعلَمُ جميعَ الأسرارِ وكُلَّ علمٍ، وإنْ كانَ لي كُلُّ الإيمانِ حتَّى أنقُلَ الجبالَ، ولكن ليس لي مَحَبَّةٌ، فلستُ شَيئًا. وإنْ أطعَمتُ كُلَّ أموالي، وإنْ سلَّمتُ جَسَدي حتَّى أحترِقَ، ولكن ليس لي مَحَبَّةٌ، فلا أنتفِعُ شَيئًا» (كورنثوس الأولى ١٣: ١-٣). إذًا، المحبة الكامنة في العمل هي التي تمنحه صفة القانونية. كل عمل لا تعمله بمحبة، لله وللقريب، لا يُحسَب في رصيدك. كل إناء فارغ من بعد طول انتظار، وكل شبكة خاوية من بعد تعب كثير هما شاهدان على غباء روحي يجعل صاحبه، كما العذارى الجاهلات، يحتمل هذا المقدار عبثًا بسبب أنه لم ينتبه لأن يفحص نفسه قبل كل عمل عبادة أو خدمة، أو تربية، إن كان الدافع الحقيقي وراءه هو المحبة أم لا.

ونحن على أبواب صوم ميلاد جديد فلنبدء بدءًا حسنًا ولو كأصحاب الساعة الحادية عشر، مصلحين كل أعمالنا بملح المحبة، فنجيء مجيئًا بالترنم حاملين لا آنية فارغة ولا شباكًا خاوية بل حزمًا تفيض بكل بركة ودسم الروح القدس الذي له كل مجد مع الآب والابن إلى أبد الآبدين آمين.

ليس بأحدٍ غيره الخلاص

نيافة الأنبا رافائيل
سكرتير المجمع المقدس ورئيس دائرة القاهرة
bpraphaeil@tadros.info

المسيح وحده هو مُخلِّصنا الصالح، وقد تنبأ الآباء والأنبياء عن خلاص المسيح للبشر.. «لأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلهُكَ قُدُّوسُ إِسْرَائِيلَ، مُخَلِّصُكَ» (إشعياء ٤٣: ٣).

فلا يستطيع أحد من كل الخليقة أن يخلِّصنا إلاَّ الله وحده.. «أَنَا أَنَا الرَّبُّ، وَلَيْسَ غَيْرِي مُخَلِّصٌ» (إشعياء ٤٣: ١١).

لذلك فنحن نمجِّد خلاص المسيح بقولنا في القداس: «لا ملاك ولا رئيس ملائكة ولا نبيًا ولا رئيس آباء ائتمنته على خلاصنا، بل أنت بغير استحالة (أي بغير أن تتحول عن طبيعتك الإلهية) تجسدت وتأنست...»

الله لم يأتمن أحدًا على خلاصنا، ليس لأنهم غير أمناء بل لأنهم غير أكفاء.. لا يستطيع أحد أن يخلِّص إلى التمام إلاَّ الله الواحد وحده.. «أَلَيْسَ أَنَا الرَّبُّ وَلاَ إِلهَ آخَرَ غَيْرِي؟ إِلهٌ بَارٌّ وَمُخَلِّصٌ. لَيْسَ سِوَايَ» (إشعياء ٤٥: ٢١).

وقد كرز آباؤنا الرسل بهذه الحقيقة وتمسكوا بها، فكان نداؤهم في إلناس: «لَيْسَ بِأَحَدٍ غَيْرِهِ الْخَلاَصُ. لأَنْ لَيْسَ اسْمٌ آخَرُ تَحْتَ السَّمَاءِ، قَدْ أُعْطِيَ بَيْنَ النَّاسِ، بِهِ يَنْبَغِي أَنْ نَخْلُصَ» (أعمال ٤: ١٢).

وعلامة الإله الحقيقي أنه قادر أن يخلِّص، فالوثنيون يصلّون إلى إله لا يخلِّص «لاَ يَعْلَمُ الْحَامِلُونَ خَشَبَ صَنَمِهِمْ، وَالْمُصَلُّونَ إِلَى إِلهٍ لاَ يُخَلِّصُ» (إشعياء ٤٥: ٢٠).

> لذلك فنحن نعتبر صليب المسيح هو من أعظم براهين ألوهيته – وليس العكس – لأنه بصليبه خلّصنا من الخطية والموت. حتى لو كان المظهر الخارجي للصليب يدل على ضعف أو مهانة وذل، ولكننا ندرك قوة الخلاص الذي فيه.. «فَإِنَّ كَلِمَةَ الصَّلِيبِ عِنْدَ الْهَالِكِينَ جَهَالَةٌ، وَأَمَّا عِنْدَنَا نَحْنُ الْمُخَلَّصِينَ فَهِيَ قُوَّةُ اللهِ» (كورنثوس الأولى ١: ١٨).

كانت قوة الخلاص مُحتجبة خلف ضعف الصليب «حَقًّا أَنْتَ إِلهٌ مُحْتَجِبٌ يَا إِلهَ إِسْرَائِيلَ الْمُخَلِّصَ» (إشعياء٤٥: ١٥)، أو بالحري كان هذا الضعف الظاهري أقوى من كل قوة الناس.. «ضَعْفَ الله أَقْوَى مِنَ النَّاسِ!» (كورنثوس الأولى ١: ٢٥)، أو كما نقول في لحن «أومونوجينيس» يوم الجمعة العظيمة: «قدوس القويّ، يا مَنْ أظهر بالضعف ما هو أعظم من القوة».

والبشر يمكن أن يشاركوا في خدمة الخلاص، وذلك فقط بتقريب الناس من المسيح، كما قال مُعلمنا بولس الرسول: «صِرْتُ لِلضُّعَفَاءِ كَضَعِيفٍ لأَرْبَحَ الضُّعَفَاءَ. صِرْتُ لِلْكُلِّ كُلَّ شَيْءٍ، لأُخَلِّصَ عَلَى كُلِّ حَالٍ قَوْمًا» (كورنثوس الأولى ٩: ٢٢). فكرازة بولس الرسول تجعله يخلِّص الناس بالمسيح.

بل الأكثر من هذا عندما تكلّم مُعلّمنا بولس الرسول عن مشكلة الزواج المختلط، وهل يفارق الطرف الذي آمن بالمسيح شريك حياته الذي لم يؤمن به بعد؟ وكانت الإجابة لا طبعًا.. أولاً حفاظًا على سلامة البيوت واستقرارها، وثانيًا من أجل الأمل في أن الطرف الآخر يقبل الإيمان بسبب القدوة الحسنة للطرف المؤمن.. فقال في هذا الصدد: «لأَنَّكَ كَيْفَ تَعْلَمِينَ أَيَّتُهَا الْمَرْأَةُ، هَلْ تُخَلِّصِينَ الرَّجُلَ؟ أَوْ كَيْفَ تَعْلَمُ أَيُّهَا الرَّجُلُ، هَلْ تُخَلِّصُ الْمَرْأَةَ؟» (كورنثوس الأولى ٧: ١٦). فالمرأة تخلص زوجها إذا اجتذبته للإيمان أو التوبة، وكذلك الرجل مع زوجته.

والمهم في هذا السياق أن مُعلّمنا بولس الرسول استخدم بالوحي الإلهي كلمة «يخلِّص» بالرغم أن المسيح وحده هو المُخلِّص وليس آخر سواه.. «فَيَعْلَمُ كُلُّ بَشَرٍ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ مُخَلِّصُكِ، وَفَادِيكِ عَزِيزُ يَعْقُوبَ» (إشعياء ٤٩: ٢٦).

وحدة الطبيعة في الميلاد

للمتنيح البابا الأنبا شنوده الثالث

مَنْ الذي ولدته العذراء؟ هل ولدت إلهًا فقط؟ أم إنسانًا فقط؟ أم ولدت إلها وإنسانًا؟ أم ولدت الإله المتجسد؟

من المستحيل أن تكون قد ولدت إلهًا فقط، لأنها ولدت طفلاً رآه الكل. ولا يمكن أن تكون ولدت إنسانًا فقط، لأن هذه هي هرطقة نسطور! ثم ما معنى قول الكتاب: «الرُّوحُ القُدُسُ يَحِلُّ عَلَيكِ، وقُوَّةُ العَلِيِّ تُظَلِّلُكِ، فلذلك أيضًا القُدُّوسُ المَوْلُودُ منك يُدعَى ابنَ اللّه» (لوقا ١: ٣٥)؟ وما معنى أن اسمه يُدعى عمانوئيل الذي تفسيره الله معنا (متى ١: ٢٣)؟ وما معنى قول إشعياء النبي: «لأنَّهُ يولَدُ لنا ولَدٌ ونُعطَى ابنًا، وتكونُ الرِّياسَةُ على كتفه، ويُدعَى اسمُهُ عَجيبًا، مُشيرًا، إلهًا قديرًا، أبًا أبديًّا، رَئيسَ السَّلام» (إشعياء ٩: ٦). إذًا هو لم يكن مجرد إنسان، وإنما كان ابن الله وعمانوئيل وإلهًا قديرًا.

والعذراء أيضًا لم تلد إنسانًا وإلهًا، وإلا كان لها ابنان: الواحد منهما إله، والآخر منهما إنسان. لم يبقَ إلا أنها ولدت الإله المتجسد.

إن المسيح. ليس ابنين، أحدهما ابن لله المعبود، والآخر إنسان غير معبود. ونحن لا نفصل بين لاهوته ناسوته. وكما قال القديس أثناسيوس الرسولي عن السيد المسيح: «ليس هو طبيعتين نسجد للواحدة، ولا نسجد للأخرى، بل طبيعة واحدة هي الكلمة المتجسد، المسجود له مع جسده سجودًا واحدًا».

ولذلك فإن شعائر العبادة لا تُقدَّم للاهوت وحده دون الناسوت، إذ لا يوجد فصل، بل العبادة هي لهذا الاله المتجسد.

إن السيد المسيح هو الابن الوحيد المولود من جوهر الآب قبل كل الدهور، وهو نفسه ابن الإنسان الذي صار بكرًا وسط إخوة كثيرين (رومية ٨: ٢٩). وكما قال عنه أحد الآباء إنه وُلِد من الآب قبل كل الدهور بغير أم، ووُلِد من العذراء في ملء الزمان بغير أب. ولذلك قال الرسول: «ولكن لَمَّا جاءَ مِلءُ الزَّمانِ، أرسَلَ اللهُ ابنَهُ مَوْلودًا مِن امرأة، مَوْلودًا تحتَ النّاموسِ» (غلاطية ٤: ٤). إذًا الذي وُلِد من العذراء هو ابن الله، وفي نفس الوقت هو ابن الإنسان كما قال عن نفسه.

إن الابن (اللوجوس) قد حل في بطن القديسة العذراء، وأخذ له ناسوتًا منها، ثم ولدته. وليس مثلما يقول نسطور إن العذراء قد ولدت إنسانًا عاديًا، وهذا الإنسان سكن فيه الله فيما بعد، أو حل فيه، أو صار حاملًا لله دون اتحاد طبيعي أقنومي.

ولذلك فنحن نقدم العبادة لهذا المولود. ونقول له في تسبحة الثلاثة تقديسات: « قدوس الله، قدوس القوي، قدوس الحي الذي لا يموت، الذي وُلِد من العذراء، ارحمنا». كما قال الملاك: «القدوس المولود منكِ يُدعى ابن الله».

لقد اتحدت في المسيح الطبيعة الإلهية بالطبيعة البشرية في بطن العذراء. لذلك حينما زارت العذراء إليصابات قالت لها تلك القديسة العجوز: «من أين لي هذا، أن تأتي أم ربي إليَّ؟!» (لوقا ١: ٤٣)، وكانت مريم حبلى لم تلد بعد، ودُعِيت أم الرب.

ويقول قانون الإيمان عنه: «نؤمن برب واحد، يسوع المسيح، ابن الله الوحيد، المولود من الآب قبل كل الدهور... الذي من أجلنا نحن البشر ومن أجل خلاصنا، نزل من السماء، وتجسد من الروح القدس ومن مريم العذراء، وتأنس، وصُلِب عنّا.. وتألم وقُبِر وقام..»، إذًا ابن الله الوحيد هذا هو الذي نزل من السماء وتجسد، فالمركز الأصلي له هو لاهوته الذي نزل في بطن العذراء وتجسد، وليس كما يقول نسطور إن أصله إنسان ثم سكن فيه الله بعد ولادته!! الذي تجسد هو أصلًا ابن الله الوحيد المولود من الآب قبل كل الدهور، ولذلك استطاع أن يقول: «قبل أن يكون إبراهيم أنا كائن» (يوحنا ٨: ٥٨)، والذي قال هذا هو يسوع المسيح وهو يكلم اليهود، ولم يقل: «لاهوتي كائن قبل إبراهيم»، وإنما قال: «أنا كائن...»، مما يدل على وحدة الطبيعة فيه.

إنها طبيعة واحدة μία φύσις τοῦ θεοῦ λόγου σεσαρκωμένη ولكن لها كل خواص الطبيعتين: كل خواص اللاهوت وكل خواص الناسوت. فيها الناسوت لم يصر لاهوتًا، بل ظل ناسوتًا، ولكنه ناسوت الله الكلمة. والكلمة لم يتحول إلى ناسوت، بل بقي كما اللاهوت مع الناسوت في الجوهر وفي الأقنوم وفي الطبيعة، بدون انفصال. ولم يحدث انفصال بين اللاهوت والناسوت في موت المسيح، وكما نقول في القسمة السريانية عن موته: «انفصلت نفسه عن جسده. ولاهوته لم ينفصل قط عن نفسه ولا عن جسده». وهكذا نفسه وهي متحدة باللاهوت ذهبت إلى الجحيم، لتبشِّر الراقدين على الرجاء، وتفتح لهم باب الفردوس وتدخلهم فيه. وبقي جسده في القبر متحدًا باللاهوت.

وفى اليوم الثالث أتت نفسه المتحدة بلاهوته، لتتحد بجسده المتحد بلاهوته، وهكذا صارت القيامة، وأمكن للإله المتجسد القائم من الأموات، أن يخرج من القبر وهو مُغلَق وعلية حجر عظيم، وأمكن أن يدخل إلى لتلاميذ والأبواب مغلقة (يوحنا ٢٠: ١٩)، فهل دخل من الأبواب المغلقة بلاهوته أم بناسوته؟ أليس هذا دليلًا على وحدة الطبيعة. ومن هذا الذي خرج من القبر؟ أهو لاهوته أم ناسوته، أم هو المسيح الكلمة المتجسد؟

إننا لا نتحدث هنا عن طبيعتين منفصلتين: إله، وإنسان. فهذا التعبير يدل على اثنين لا واحد. وتعبير اثنين لا يدل مطلقًا على اتحاد، فالاتحاد لا يقسم إلى اثنين.

وأنا أحب أن استخدم عبارة الاتحاد للتكلُّم عن الذي حدث في بطن العذراء. أما بعد ذلك فنسمّيها وحدة الطبيعة. كذلك تعبير اثنين يوحي بالانفصال أو إمكانيته.

في العيد الأول لجلوسه على الكرسي المرقسي الرسولي

البابا تواضروس الثاني النبع الذي تدفق في الكنيسة وعام من الإنجازات

تحتفل الكنيسة القبطية في مصر والخارج هذا الشهر بالعيد الأول لجلوس قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني بابا للإسكندرية وبطريرك للكرازة المرقسية الـ١١٨، وذلك في ٢٠١٢/١١/١٨م. بعد شهور ثمانية خلا

فيها الكرسي المرقسي بنياحة مثلث الرحمات البابا الأنبا شنوده الثالث البطريرك الـ١١٧ حيث تسلم نيافة الأنبا باخوميوس قيادة الكنيسة خلال المرحلة الانتقالية، وذلك بإجماع المجمع المقدس في جلسته الأولى بُعَيد نياحة البابا شنوده.

وبعد صلوات كثيرة ومباحثات وجولات وعمل مستمرة للجنة الترشيحات ثم الانتخابات، وأخيرًا في القرعة الهيكلية، وفي يوم مشهود هزّ مشاعر العالم كله مسيحيين ومسلمين، أعلن اسم نيافة الأنبا تواضروس الأسقف العام أنه سيصبح البابا الـ١١٨، ليعلن الله أنه الأب المناسب لهذه الفترة من تاريخ الكنيسة، وتم تجليس «قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني» في يوم مهيب بحضور المئات من ممثلي الدولة وسفراء الدول الأجنبية والكنائس الأخرى في الشرق والغرب، وآلاف من أفراد الشعب وعشرات الملايين من جميع أنحاء العالم من خلال الفضائيات.

وبدأ قداسة البابا في استكمال مسيرة البابا الراحل الأنبا شنوده الثالث، والذي كانت له طموحات كثيرة لأجل الكنيسة: سواء من جهة التعليم أو استقرار الخدمة في الإيبارشيات بتقسيم بعضها وتجليس الأساقفة، أو الأديرة والرهبنة أو تنظيم العمل من خلال اللوائح والقوانين ومشاكل الأحوال الشخصية وغيرها؛ قال عنه البابا تواضروس: «إني أعجب كثيرًا كيف استطاع تحقيق كل ذلك؟ إنه البابا المتميز بين بطاركة كنيستنا»، هذا وقد أفصح البابا تواضروس في بداية حبريته أنه سيعمل طبقا لخطة بعيدة المدى من جهة، مع اتخاذ ما يجده ضروريًا من قرارات لا تحتمل التأجيل، كما قرّر أن يعمل من خلال منهج الفريق والتفويض، وهو يسمع جيدًا، ويستأنس برأي سواء الموجودين حول قداسته أو الذين يعرضون احتياجاتهم، ويراعي كافة الأطراف عند أتخاذ القرار.

أولاً: بخصوص الرهبنة والأديرة:

في إطار قناعة قداسته بأن نمو الكنيسة يأتي من الاهتمام بالأديرة والرهبان، أمر

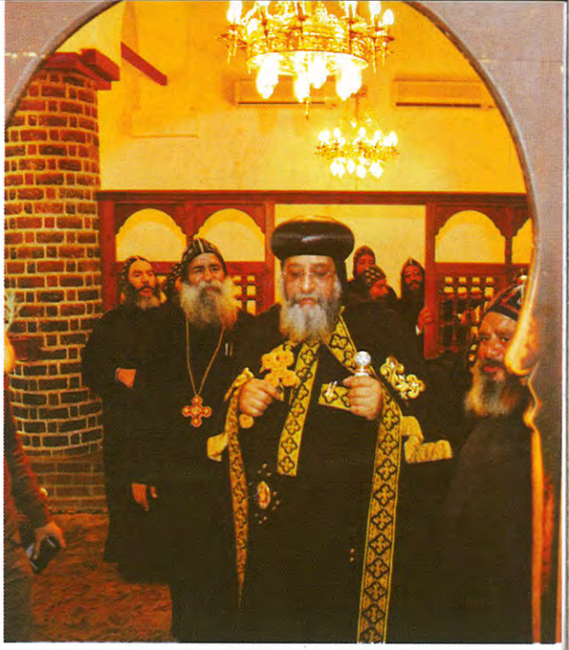

قداسته بتنظيم مؤتمر حول الأديرة والرهبنة كأول سيمينار يُعقَد في حبريته، للنهوض بها من كل جهة، وتمخض المؤتمر عن لائحة للأديرة والرهبان، والتي تنظم قوانين إنشاء الأديرة الجديدة وقبول الرهبان الجدد، وغيرها.

واهتم قداسته خلال هذا العام باستقرار الأديرة التي تحتاج إلى تركيز في الرعاية، فقام باختيار وتجليس عدد من الآباء الأساقفة والأمهات رئيسات الأديرة، ، فأقام نيافة الأنبا إبيفانيوس أسقفًا ورئيسًا لدير القديس أنبا مقار، ونيافة الأنبا ميشائيل أسقفًا ورئيسا لدير الأنبا أنطونيوس بألمانيا، ونيافة الأنبا دميان لدير السيدة العذراء وأبي سيفين بألمانيا، ونيافة الأنبا أولوجيوس أسقفًا لدير الأنبا شنوده بسوهاج، ونيافة الأنبا سلوانس لدير الأنبا باخوميوس بالأقصر، كما أسند الإشراف على دير الملاك بأخميم إلى نيافة الأنبا بسادة أسقف أخميم وساقلتة، ودير السيدة العذراء بمنطقة الحواويش إلى نيافة الأنبا مرقوريوس أسقف جرجا، ودير الأنبا أنطونيوس بصحراء كاليفورنيا لنيافة الأنبا سيرابيون أسقف لوس أنجلوس، ولأديرة الراهبات أقام قداسته الأم تكلا رئيسة لدير الشهيد مار جرجس للراهبات بمصر القديمة، وخلال الأيام القليلة القادمة سيقيم قداسته رئيسة لدير الشهيد مارجرجس بحارة زويلة.

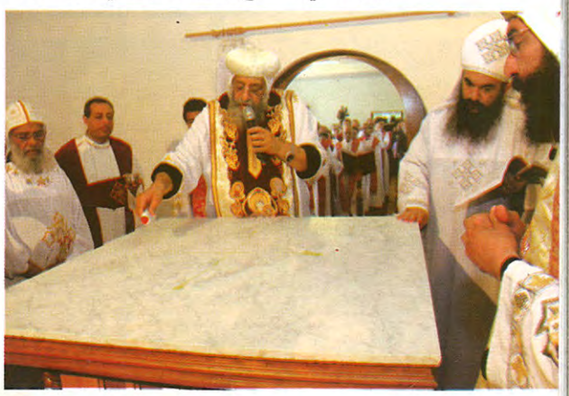

ومن جهة إنشاء أديرة جديدة قام قداسته مع المجمع المقدس بالاعتراف بديرين هذا العام أحدهما للرهبان على اسم القديس أنطونيوس بالنمسا، ودير الأم سارة للراهبات بالمنيا، كما قرّر قداسته إنشاء أديرة للرهبان والراهبات في بعض الأماكن مثل كندا، كما ينتظر الاعتراف بعدة أديرة للرهبان والراهبات في أماكن عدة أماكن.

ثانياً: علاقات الكنيسة:

وفي إطار علاقة الكنيسة بالدولة والكنائس الأخرى في مصر والعالم، أنشا قداسته بالاتفاق مع رؤساء كنائس مصر «مجلس كنائس مصر»، ويضم الكنيسة القبطية الأرثوذكسية والكنيسة الكاثوليكية والكنيسة الإنجيلية والكنيسة الأسقفية، وذلك للتعاون في بعض المجالات المشتركة مثل التشاور بخصوص الأحوال الشخصية والقضايا المسيحية والوطنية، مع استمرار الحوارات بين الكنائس حول الأمور اللاهوتية والعقائدية، على الحوارات تفضي إلى وحدة في الإيمان. كما قام قداسة البابا بزيارة تاريخية للفاتيكان كان لها صدى واسع في العالم كله على مستويات عدة: الكنسية والسياسية والعامة.

كما شهد هذا العام تقاربًا كبيرًا بين الكنيسة والأزهر وكذلك تفعيلاً لعمل «بيت

العائلة المصرية» حيث يتكون من ممثلين من المؤسستين، وتبادل قداسة البابا وشيخ الأزهر الزيارات، كما اشتركا في عدة مناسبات هامة، أهمها المؤتمر الصحفي في ٢٠١٣/٧/٣م الذي أعقب ثورة ٣٠ يونيو، وكذلك في مناسبات هامة مثل ذكرى نصر أكتوبر وغيرها.

ثالثاً: رسامات الأساقفة والكهنة وتنظيم الخدمة:

خلال هذا العام قام قداسة بسيامة ستة عشر أبًا أسقفًا، الدفعة الأولى في ١٧ مارس: أنبا أبيفانيوس وأنبا مقار وأنبا صموئيل وأنبا دوماديوس وأنبا يوحنا وأنبا زوسيما وأنبا يوليوس. والدفعة الثانية في ٢ يونيو: ثمانية آباء اساقفة: أنبا ميشائيل وأنبا أرساني، وأنبا بافلوس، وأنبا لوقا، وأنبا يوساب، وأنبا مكاري، وأنبا أبانوب، وأنبا أولوجيوس، ١٧ نوفمبر: نيافة الأنبا كاراس، كما قام قداسته بتجليس تسعة أساقفة عموميين.

وفي إطار إهتمام قداسته بالإيبارشيات، قام بتحويل إيبارشية الجيزة وهي متسعة جدًا إلى خمس إيبارشيات وهي: وسط الجيزة وتم تجليس نيافة الأنبا ثيؤودوسيوس أسقفًا عليها، وإيبارشية شمال الجيزة وتم رسامة وتجليس نيافة الأنبا يوحنا أسقفًا عليها، وإيبارشية ٦ أكتوبر وأوسيم وتم سيامة وتجليس نيافة الأنبا دوماديوس أسقفًا عليها، وإيبارشية طموه، وتم سيامة وتجليس نيافة الأنبا صموئيل أسقفًا عليها، وإيبارشية أطفيح وتم سيامة وتجليس نيافة الأنبا زوسيما أسقفًا عليها.

كما قام قداسته بسيامة وتجليس نيافة الأنبا مقار أسقفًا لمراكز الشرقية والعاشر من رمضان. ونيافة الأنبا بطرس أسقفًا لشبين القناطر، ونيافة الأنبا صليب أسقفًا لميت غمر، ونيافة الأنبا يوساب أسقفًا عاما للخدمة في الأقصر، وهذا الأسبوع قام قداسته بسيامة نيافة الأنبا كاراس أسقفًا عاما للخدمة في المحلة الكبرى.

وفي إطار تنظيم الخدمة في القاهرة قام قداسته بسيامة مجموعة من الأساقفة العموميين معاونين لقداسته في القاهرة: نيافة الأنبا مكاري لشبرا الجنوبية، ونيافة الأنبا أبانوب أسقفًا عامًا لمنطقة المقطم، ونيافة الأنبا يوليوس لمصر القديمة. كما أنشأ قداسته إيبارشية المعادي وتم تجليس نيافة الأنبا دانيال أسقفًا لها.

وبالنسبة للأديرة تم تجليس كل نيافة الأنبا سلوانس أسقفًا لدير الأنبا باخوميوس بالأقصر، ونيافة الأنبا داميان أسقفًا لدير العذراء وأبي سيفين بألمانيا، وسيامة وتجليس كل من: نيافة الأنبا إبيفانيوس أسقفًا لدير أنبا مقار، ونيافة الأنبا أولوجيوس على دير الأنبا شنوده بسوهاج، ونيافة الأنبا ميخائيل على دير الأنبا أنطونيوس بألمانيا.

وفي المهجر قام قداسته بتجليس نيافة الأنبا أثناسيوس أسقفًا للكنيسة القبطية في فرنسا، وتجليس نيافة الأنبا مينا أسقفًا لسيسوجا وفانكوفر بكندا، وسيامة نيافة الأنبا أرساني أسقفًا لهولندا، ونيافة الأنبا بافلوس أسقفًا عامًا للخدمة في اليونان، ونيافة الأنبا لوقا أسقفًا عامًا لجنوب فرنسا وبلجيكا، ونيافة الأنبا دافيد أسقفًا لنيويورك وولايات نيو إنجلاند.

كما قام قداسته بتعيين نيافة الأنبا كيرلس أسقف ميلانو نائبًا بابويًا لأوروبا، والقمص سارافيم السرياني نائبًا باباويًا لأمريكا الشمالية.

كما قام قداسته برسامة عدد كبير من الآباء الكهنة للقاهرة والإسكندرية والمهجر، متبعًا نظامًا دقيقًا من جهة الترشيح والتزكيات والمقابلة الشخصية مع المرشحين وزوجاتهم. وقد وصل عدد الكهنة الذين سامهم قداسته خلال هذا العام ستة وستين كاهنًا، منهم اثنان وخمسون للقاهرة، وخمسة للخدمة في المهجر، وتسعة للأسكندرية، كما قام قداسته بترقية عشرين من الآباء القسوس إلى درجة القمصية.

وقام قداسة بخمس زيارات للأسكندرية التقى فيها بكهنة وأمناء وخدام قطاعات شرق ووسط وغرب، وكذلك مع زوجات الكهنة، وزار كنائس كثيرة، وصلى قداس عيد استشهاد مارمرقس الرسول بالكنيسة المرقسية.

كما زار قداسته دير المحرق كأول زيارة لأديرتنا حيث افتتح مؤتمر القبطيات وقضى وقتًا مع الرهبان، وكذلك أديرة البرموس والسريان ومارمينا، كما يقضى أوقاتًا كثيرة في دير القديس الأنبا بيشوي.

ونظّم قداسته عدة سيمينارات أحدها للخدمة والرعاية، والثاني للرهبنة، والثالث للأحوال الشخصية. وقد اسفرت السيمينارات عن لوائح لاختيار وتنظيم خدمة كلٍّ من لجان الكنائس والكهنة والأديرة والرهبان، ويُنتَظَر صدور لائحة فيما يتعلق بالأحوال الشخصية.

وفي أول زيارة رعوية لقداسته خارج البلاد قام بزيارة لإيبارشية ميلانو وتورينو، ثم زيارة رعوية لإيبارشية النمسا، وعلى هامش الزيارة التقى بالآباء كهنة أوروبا والخدام والخادمات والشباب، كما التقى عددًا كبيرًا من المسئولين بالنمسا وإيطاليا. ووعد قداسته بالاهتمام بأوروبا بنفس مستوى الاهتمام بالأمريكتين وكندا واستراليا. ويُعدّ قداسته لزيارة أمريكا وكندا خلال العام القادم ٢٠١٤م.

هذا ويلتقي قداسة البابا مع أفراد الشعب والإكليروس من الآباء المطارنة والأساقفة والكهنة والرهبان والراهبات والمكرسين والمكرسات يوميًا، سواء في المقر البابوي بالأنبا رويس أو دير القديس الأنبا بيشوي، بل كلّف قداسته من يقوم باستقبال احتياجات الآباء الكهنة والرهبان والمكرَّسين لرفعها لقداسة البابا لاتخاذ ما يراه قداسته من قرارات للعمل على راحة الجميع.

كما اختار قداسته سبعة من الآباء الكهنة للعمل في سكرتاريته، سواء في مكتب قداسته، أو لشئون التعليم والماليات وغيرها، وذلك تفعيلاً لمبدأ «التفويض».

كما أقام قداسته مكتبًا إعلاميًا، وعيّن متحدثًا رسميًا باسم الكنيسة، ليعبّر عن رأي الكنيسة فيما يتعلق بالقضايا المطروحة على الساحة.

وفي مناسبة الاحتفال بالعيد الأول لجلوس قداسته، والذي اصر على أن يكون بسيطًا يشمل القداس الإلهي ثم مائدة أغابي في المركز الثقافي القبطي، قدم قداسته الشكر للجميع والذين اعتبرهم شركاء له في المسئولية، ثم أفصح عن طموحاته في المستقبل حول:

(١) رسامات الأساقفة واستقرار الرعاية في جميع المناطق، وكذلك تأسيس إيبارشيات جديدة داخل أمريكا وكندا والوادي الجديد.

(٢) الاهتمام بالرهبنة والرهبان والأديرة باعتبار أن قوة الكنيسة مرتبطة بقوة الرهبنة وبالتالي الرعاة الذين يتخرّجون منها، وتحدّث قداسته عن تحسين وضع الرهبان والأديرة وكيف تعود لقوّتها.

(٣) المعاهد العلمية سواء الإكليريكيات حيث تمنّى قداسته أن يصبح هناك منهجًا واحدًا لجميع فروع الإكليريكية وامتحانات واحدة، وكذلك معهد الدراسات القبطية ومعهد الرعاية والمعاهد التعليمية الأخرى.

(٤) العلاقات خارج الكنيسة، سواء علاقة الكنيسة بالكنائس الأخرى والتركيز على إيجاد أرضية مشتركة نقف فوقها، وأشار قداسته أننا نحتاج بشدة في هذه الأيام إلى توحيد الصف، ثم علاقتنا بالدولة وكيف تأكّد الجميع مبهورين من وطنية الأقباط وتسامحهم، وكذلك علاقة الكنيسة بالأزهر باعتباره يمثّل الإسلام الوسطي، وكيف أن هناك تعاونًا بنّاءً وتفاهمًا بين المؤسستين لصالح مصر والمصريين، ثم أشار قداسته إلى علاقة الكنيسة بالإعلام وكيف صار لنا مكتب إعلامي ومتحدث رسمي يعبّر عن رأي الكنيسة.

(٥) والمحور الخامس في طموحات قداسته هو الاهتمام بالأحوال الشخصية وقضايا الأسرة، والعمل بكل ما في وسع الكنيسة من أجل حلّ تلك المشاكل بما لا يتنافى مع تعاليم الإنجيل.

إنه الراعي الذي اختاره الله لهذه الفترة، فقد كان البابا كيرلس رجل صلاة ومع ذلك كان مدبّرًا ومحافظًا على سلامة التعليم، وكان البابا شنوده معلّمًا وكان كذلك رجل صلاة وتدبير، وجاء البابا تواضروس رجل تدبير، ومع ذلك فهو رجل صلاة ويهتم بالتعليم.

الرب يحفظ لنا وعلينا حياة وقيام أبينا الطوباوى رئيس الكهنة البابا الأنبا تواضروس الثانى، إله السماء يثبته على كرسيه سنين عدة وأزمنة سلامية مديدة. أطلب من المسيح عنا ليغفر لنا خطايانا ويرحمنا كعظيم رحمته.

سلسلة عظات الخمس خبزات والسمكتين

الخبزة الرابعة

الصوم.. فترة حب

دراسة البابا تواضروس الثاني

الخبزة الرابعة هي الصوم رفيق الصلاة. ونحن نعتبر الصوم فترة حب، ففترات الأصوام هي فترات اختبار محبتنا لله، واختبار محبة الله لنا. ونحن نصوم في كنيستنا فترات كثيرة، فكنيستنا كنيسة ناسكة وزاهدة، وهكذا تعلّمنا المسيحية. نصوم أربعة أصوم طويلة (أي أكثر من ثلاثة أيام): صوم الميلاد (٤٣ يومًا)، والصوم الكبير (٥٥ يومًا)، وصوم الرسل (فترة تتراوح من ١٥-٤٩ يومًا، متوسّطه شهر تقريبًا)، ثم صوم السيدة العذراء (أسبوعان).

نصوم أيضًا أربعة أصوام قصيرة (أي ثلاثة أيام فأقل): صوم يونان، ويوم الأربعاء من كل أسبوع، ويوم الجمعة من كل أسبوع، ثم صوم البرامون (اليوم الذي يسبق عيد الغطاس، برامون عيد الميلاد يدخل في صوم الميلاد).

نحن نصوم في السنة ١٩٦ يومًا، وأيام الإفطار حوالي ١٦٩ يومًا تقريبًا، وهذا يرينا مقدار أهمية الصوم في كنيستنا، وفي التربية، وفي البيت الذي يحافظ على هذه الخبزة.

توجد كذلك أصوم خاصة في كنيستنا، فالكاهن عقب رسامته يصوم ٤٠ يومًا على مثال موسى النبي والسيد المسيح، ويصوم الأسقف سنة كاملة، وأيضًا نصوم في أوقات الضيقات والمناسبات أصوامًا شخصية أو عامة، ونصوم كما اختبرنا في العام الماضي في فترة اختيار البطريرك الجديد أو فترة القرعة، وهذا نوع من المشاركة الكبيرة جدًا لكل الشعب في مناسبة اختيار بطريرك جديد للكنيسة.

والصوم وصية قديمة جدًا، تعود إلى وقت خلقه آدم وحواء عندما كانا في الجنة، وأعطاهم الله تدريب صوم، وكان الله يريد أن يعلّم الإنسان في بداياته دروسًا كثيرة، وكان الإنسان أمام الامتحان الأول (الصوم، وضبط النفس، والطاعة، وعدم كسر الوصية، وامتحان وإثبات الإنسان محبته لله)... ولكن للأسف سقط الإنسان الأول في هذا الامتحان البسيط جدًا، وكسر الوصية، وكسر قلب الله.

> لذا هناك آية نقرأها مرتين في العهد القديم والعهد الجديد، وكرّرها السيد المسيح في التجربةعلى الجبل: فأجابَ وقال: «ليس بالخُبزِ وحدَهُ يَحيا الإنسانُ، بل بكلِّ كلمَةٍ تخرُجُ منْ فمِ اللّهِ» (تثنية ٨: ٣؛ متى ٤: ٤). وصارَت هذه الوَصيةَ هيَ قاعدة الصوم، وصارت فترة الصوم هي فترة لكي ما تزداد خبرتك ومحبتك لله. الصوم ليس حرماناً أو كبتاً للجسد، والصوم حتى ليس رياضة بدنية، إنما هو أساسًا تعبير حب، والصوم أيضاً ليس تعبيرًا عن القوة.

السيد المسيح في بداية العظة على الجبل تحدث عن أركان الحياة المسيحية (متى ٦)، تحدث عن أن الصوم يسبقه خطوتان: الأولى هي الصدقة، والثانية هي الصلاة، ثم تأتي حياة الصوم أو اختبار الصوم لكي يكون الخطوة الثالثة. ومن العجيب أن الصوم الذي هو خبرة حب يضعه مسيحنا في الترتيب الثالث!

الصدقة التي أخذت المرتبة الأولى هي تعبير عن علاقتي بالآخر، وإحساسي ومشاعري تجاه الآخر في أي احتياج، وهذا الإنسان الآخر لا أنظر إليه بمفهوم ديني أو عنصري أو عرقي، بل هو أي إنسان، لذلك نتألم لأي ألم لأي إنسان في أي مكان في العالم، ونصلي لأجل كل إنسان حتى لو كان بعيدًا عنّا لا نعرف اسمه. ثم تأتي الصلاة كتعبير عن علاقتنا بالله، ثم تأتي الرتبة الثالثة وهي الإنسان ذاته من خلال الصوم، فالصوم هو وسيلة قوية جدًا لكي تجعل الإنسان يدخل في هذه الخبرة: خبرة الحب.

والصوم المسيحي يعتمد أساسًا على فترة انقطاع، ثم تناول طعام نباتي؛ فترات الانقطاع تمتد إلى ساعات طويلة قد تصل إلى الثالثة ظهرًا (حسب تدبير أب الاعتراف)، وفترة الصوم النباتي تأخذ باقي اليوم. فترة الانقطاع هي تدريب لإراده الإنسان حين يمتنع بإرادته عن الطعام. والصوم ليس عن الطعام فقط، وإنما هو العنصر الأول في الصوم، فالصوم هو تدريب لكلمة «لا»، أي تدريب للإرادة، ثم تأتي فترة تناول الطعام النباتي التي تذكّرنا بآدم وحواء الذين كانا في الجنة قبل الخطيئة، وكانا يأكلان من طعام الأرض، والطعام النباتي دائمًا يعطي طاقة هائلة وناعمة للإنسان، ليست طاقه تثير شهواته أو غرائزه.

أمر آخر هو أننا في الصوم نخضع أجسادنا لعمل الروح، نريد أن الروح تقود الجسد وليس العكس، ولكي تقود الروح الجسد فلابد أن نعطيها فرصة، وهنا يأتي الإنسان في فترات الصوم ليعيش ليس حسب الجسد وإنما حسب الروح، فتكون حياتك روحانيه وأقرب إلى السماء مما في الأرض.

وفي الصوم أيضًا يتحرر الإنسان من الأنا، ويشعر بضعفه، وهذا التحرُّر مطلوب عبر حياة الإنسان، لأننا كثيرًا ما تحاربنا ذواتنا، وتوقعنا في أي وقت وفي أيّة سن. وقد يحارب الشيطان الإنسان، وقد يحاربه العالم باغراءاته، أما الذات فهي تحارب الإنسان أيضًا ولكنها مقيمة معه.

الصوم رفيق للصلاة والصدقة والخدمة والحياة المسيحية بصفه عامة، إذًا محبة الله تدفعنا للصوم، وطلبنا لعمل الروح القدس أن يقود حياتنا يدفعنا للصوم، وطلبنا واحتياجنا لكي ما نتحرّر من الأنا يدفعنا إلى الصوم، أيضًا محبتنا لإخوتنا تدفعنا إلى الصوم.

> أضف إلى ذلك أن الصوم في أساسه هو تدريب للتوبة والتذلل، وهذا ما صنعه أهل نينوى. هو تدريب توبة ولكن في نفس الوقت يعطي خبره فرح، فيشعر الإنسان أنه خفيف ويقترب إلى السماويات، وأنه ارتفع عن الأرضيات. والصوم كما يعطي إحساسًا بالآخر هو أيضًا يعطي إحساسًا للإنسان بضعفه، وهذا الضعف يستغله الإنسان في التغلّب على روح الغضب وروح الأنانية. الصوم يوسّع قلب الإنسان فيقتني فضيلة تُسمّى فضيلة اتساع القلب بالحب للكل، بل أن الصوم يساعد الإنسان أن يقتني فضائل أكثر وأكثر، ويتحكم في غضبه وكلامه، ويقتني إلى حدٍّ ما فضيلة الصمت، وفضيلة الشفقة على الآخر، كل هذه الفضائل يجنيها الإنسان من وراء الصوم.

القديس أثناسيوس الرسولي له عبارة جميله تقول: «متى حُفِظ الصوم مقدسًا، لا يؤدي إلى التوبة فحسب، بل يعدّ قديسين، ويسمو بهم إلى فوق الأرضيات، إلى السمائيات.»

سحابة من الشهود

نيافة الأنبا إيساكيوس
أسقف ورئيس دير أبو مقار
epiphaniusmacar@hotmail.com

عندما تأمل القديس بولس الرسول فيما يجري حوله من مضايقات واضطهادات، ومن حروب داخلية وخارجية، رفع نظره نحو السماء، فأبصر وإذا: «سَحَابَةٌ مِنَ الشُّهُودِ مِقْدَارُ هَذِهِ مُحِيطَةٌ بِنَا» (عبرانيين ١٢: ١).

والمنظر كمثل بطل يصارع داخل حلبة المصارعة، أو مثل فريق يتبارى في استاد رياضي، يحيط به الآلاف من المشجعين، الذين يؤازرون فريقهم حتى يتم له النصر. والفرق بين هذا المشهد الأرضي وما رآه بولس الرسول، أن سحابة الشهود هم إمّا أبطالٌ سبقونا في الجهاد، ونالوا أكاليل الغَلَبة والظفر، وهم يشجعوننا أن نجاهد لننتصر كما جاهدوا هم ولبسوا أكاليل الجهاد. وإمّا قوات سماوية أرسلها الرب لتعضيد ومساندة خائفي اسمه: «أَلَيْسَ جَمِيعُهُمْ أَرْوَاحًا خَادِمَةً مُرْسَلَةً لِلْخِدْمَةِ لأَجْلِ الْعَتِيدِينَ أَنْ يَرِثُوا الْخَلاَصَ!» (عبرانيين ١: ١٤).

لقد هجمت جيوش ملك آرام قديمًا على شعب الله، فارتعب خادم أليشع النبي من هول المنظر، فطمأنه أليشع النبي وقال له: «لاَ تَخَفْ، لأَنَّ الَّذِينَ مَعَنَا أَكْثَرُ مِنَ الَّذِينَ مَعَهُمْ. وَصَلَّى أَلِيشَعُ وَقَالَ: يَا رَبُّ، افْتَحْ عَيْنَيْهِ فَيُبْصِرَ. فَفَتَحَ الرَّبُّ عَيْنَيِ الْغُلاَمِ فَأَبْصَرَ، وَإِذَا الْجَبَلُ مَمْلُوءٌ خَيْلًا وَمَرْكَبَاتِ نَارٍ حَوْلَ أَلِيشَعَ» (ملوك الثاني٦: ١٦-١٧).

وليس المقصود هنا الاضطهادات أو المضايقات التي تجري من حولنا فحسب، بل المقصود بالدرجة الأولى الحروب الروحية التي نتعرض لها كل يوم من عدو الخير، الذي يجول دائمًا حولنا كأسد زائر، لكن لنا في سحابة الشهود العون الروحي واللمسة السمائية التي تحوّل الحرب من حرب مادية، إلى حرب ضد أولاد الله، المؤمنين باسمه.

يحكي لنا كتاب بستان الرهبان عن القديس موسى الأسود، في بدء حياته الرهبانية هذه القصة (قول ١٧٤):

[قيل إن الأب الكبير أنبا موسى الأسود قوتل بالزنا قتالًا شديدًا في بعض الأوقات. فقام ومضى إلى أنبا إيسيذوروس وشكا له حالَه، فقال له: «ارجع إلى قلايتك». فقال أنبا موسى: «إني لا أستطيعُ يا معلم». فصعد به إلى سطح الكنيسة وقال له: «انظر إلى الغرب»، فنظر ورأى شياطين كثيرين يتحفّزون للحرب والقتال. ثم قال له: «انظر إلى الشرق»، فنظر ورأى ملائكةً كثيرين يمجّدون الله. فقال له: «أولئك الذين رأيتَهم في الغرب هم محاربونا، أما الذين رأيتَهم في الشرق فإنهم معاونونا. ألا نتشجع ونتقوى إذًا ما دام ملائكةُ الله يحاربون عنا»؟ فلما رآهم أنبا موسى فرح وسبّح الله ورجع إلى قلايتِه بدون جزع].

عندما نظر القديس بولس الرسول سحابة الشهود، شجَّع المؤمنين أن يجاهدوا دون خوف، وقتها سيدركون مدى سهولة الجهاد في حضرة هؤلاء المشجعين: «لِنَطْرَحْ كُلَّ ثِقْلٍ وَالْخَطِيَّةَ الْمُحِيطَةَ بِنَا بِسُهُولَةٍ، وَلْنُحَاضِرْ بِالصَّبْرِ فِي الْجِهَادِ الْمَوْضُوعِ أَمَامَنَا» (عبرانيين ١٢: ١).

اليد المثقوبة

نيافة الأنبا إيساك

لماذا سمّروا يديك علي الصليب يا ربي يسوع المسيح؟

ظانين أنهم بهذا يجعلون يدك تكف عن العمل الإلهي!

يدك هذه التي حينما تفتحها تشبع كل حي رضىً...

يدك التي باركت على الخمس خبزات والسمكتين فأشبعت الألوف... لماذا تُسمَّر؟

يدك هذا التي أقامت ابنة يايرس من الموت، حينما أمسكتَ بيديها قائلاً: «يا صبية قومي».

لماذا سمروا اليد التي فتحت أعين العميان؟ حينما أخذتَ بيديك الطين وطليت به عيني المولود أعمى فأبصر في الحال... وعميان كثيرون لمستَ أعينهم فأبصروا.

لماذا يسمّرون اليد التي أنقذت بطرس من الغرق حينما ضعف إيمانه؟

بل لماذا يسمّرون اليد الإلهية التي تواضعت لتغسل أرجل التلاميذ؟

لماذا يسمّرون اليد التي لم تستنكف أن تلمس الأبرص المعدي، فأعطته الشفاء في الحال؟

ولماذا يسمّرون اليد التي دفعت الشاب الميت إلى أمه بعد إقامته من النعش عند قرية نايين؟

يعوزني الوقت إن قلتُ عن كل الأعمال الصالحة التي فعلتها هذه اليد...

قد كنتَ يا رب تجول تصنع خيرًا...

ولكن البشرية لم تعرف زمان افتقادها، ولم تصدق مجيء خالقها إليها.

فضلّت في غباء أن تسمِّر هذه اليد!

وبقيت يدك يا يسوع مثقوبة حتى بعد القيامة، حينما أريتها لتوما الرسول لكي يضع إصبعه في أثر المسمار.

وأيضًا أريت يدك المثقوبة للتلاميذ، وكان لهذه الرؤيا تأثير مفرح...

وأيضًا إلى الآن تريها لعبيدك الأمناء، فتكون لهم مصدر عزاء في دنيا الشقاء..

وحتى في السماء حينما رأوا الجروح، وتساءل عنها السمائيون، قلتَ لهم بقلبك المتسع: «إنها الجروح التي جُرِحتُ بها في بيت أحبائي!»

لقد ثقبوا اليد التي كانت تفيض بالخير على الجميع ولا تزال...

فيا ربنا يسوع المسيح، أزل الغشاوة عن قلوبنا لكي تجعل يدك تعمل بحرية رغم الثقب الأبدي الذي كان حينما سمروك علي الصليب.

اللقاء الثاني
لقاء مع حواء الأولى

القمص أدرس يعقوب ملطي
كنيسة مار جرجس سبورتنج
aboonatadros@gmail.com

سألني الملاك المرافق لي في الفردوس: لقد التقيتَ بأول رجلٍ خلقه الله، أتريد أن تلتقي بأول امرأة؟

لاحظ الملاك على وجهي اشتياقًا للتعرف عليها، فأمسك بيدي، وشعرت كأنه حملني على جناحيه، وانطلق بي إلى حواء الأولى.

لم أعرف بماذا أدعوها، فقد أدركت أنه في المسيح ليس ذكر وأنثى (غلاطية ٣: ٢٨).

التقيت بها، فوجدتها كملاك الله، تتسم بالحيوية والبشاشة، كل كيانها يتهلل بالله ويسبحه.

سألتها: ما هي مشاعرك نحو هؤلاء البلايين من نسلك، يا «أم كل حيّ» (تكوين ٣: ٢٠)؟

ابتسمت، وقالت، لعلك أتيت إلى إنسانٍ آخر، فأنا لست أُم كل حيّ، لأنني للأسف أعطيت القفا لخالقي وعصيته، فصرت أما للموتى بالخطايا، لا للأحياء. ولكن شكرًا لمخلصي القدوس، نزل إلينا بكونه آدم الأخير، وأقام من جنبه المطعون حواء الجديدة أو الأخيرة، وهي عروسه السماوية، الكنيسة.

صرت أنا ابنتها، وتهللت نفسي، لأني أرى كثيرين من نسلي حسب الجسد حملوا في نفوسهم أمومة عجيبة، بالحب حملت نفوسهم كثيرين من الموتى، وقدمت لهم آدم الأخير، يسوع المسيح، واهب القيامة والحياة الأبدية.

أريد أن أهمس في أذنك، لكن ليس كهمسات الحيّة التي خدعتني وقتلتني وأنا في جنة عدن: ضع في قلبك أن نفسك يجب أن تكون أمًّا ولودة، ولتحسب كل البشرية حتى الذين يضطهدونك ويسخرون بإيمانك أنهم أولاد وبنات لك.

حين تدخل مخدعك أبسط يديك لتحتضن البشرية كلها بالحب، وتطلب لأجلها، فتصير أعماقك ملكوت الله، أم كل حيّ.

للأسف إني قدمت لآدم الثمرة الممنوعة فطُردنا من جنة عدن، هوذا حواء الجديدة، الكنيسة، تقدم للبشرية الثمرة المحبوبة، السيد المسيح. تقدم جسده ودمه كي يختبروا عربون السماء، وتنفتح أمامهم أبوابها!

إني مشتاقة إلى يوم قدومك هنا وتتقدم أمام الرب وأنت تترنم: «ها أنا والأولاد الذين أعطانيهم الله» (عبرانيين ٢: ١٣).

اللهُ لم يفشل فيكَ أبدًا

القس أنطونيوس فهمي
كنيسة القديس مرقوريوس رئيس الأساقفة - حلوان
fatherantoniosfahmy@gmail.com

يحكي لنا الكتاب عن شاب صغير السن، وهو يوحنا المُلقَّب مرقس. هذا الشاب مثال لقوة الله التي تفتقد الضعف وتصنع منه جبار بأس. كان يوحنا من أسرة ميسورة الحال، وكانوا يمتلكون بيتًا كبيرًا يجتمع فيه الرسل بعد صعود المسيح (أعمال ١٢: ١٢)، وخاله هو برنابا، فهو من عائلة مؤمنة تعرف الرب جيدًا. وفي رحلة الرسول بولس الأولى أخذ مرقس لكي يخدم معهم (أعمال ١٢: ٢٥)، ولكن في منتصف الرحلة تعثّر مرقس، ولا يذكر لنا الكتاب سبب تعثُّره، فقرّر أن يتركهم ويرجع إلى بيته في أورشليم (أعمال ١٣: ١٣). ولما رجع الرسولان من رحلتهما التبشرية قرّرا أن يقوما برحلة أخرى، فقال برنابا لبولس إنه يريد أن يأخذ مرقس مجدّدًا لكي يشجّعه مرة أخرى، لكن الرسول بولس رفض! ويقول الكتاب أنه حدثت بينهما مشاجرة بسبب مرقس (أعمال ١٥: ٣٩)، وقال بولس إن الذي فارقهما من الأول لا يمكن أن يذهب معهما مرة أخرى (أعمال ١٥: ٣٨). تخيّل رسولًا مثل بولس يرفض شابًّا متعثّرًا مثل مرقس!

ولكن هل تركته نعمة الله؟ بالطبع لا! فالرب أب عظيم، يظل وراء الضعيف إلى أن يصنع منه شخصًا رائعًا. ويقول الكتاب إن برنابا أخذ مرقس وسافر إلى قبرس ليخدما هناك (أعمال ١٥: ٣٩)، والعجيب أنه بعد فترة قصيرة من الزمان نرى الروح القدس يقود مرقس الشاب المتعثِّر إلى كتابة أول انجيل كُتِب وهو إنجيل مرقس سنة ٥٥م! والعجيب أن الرسول بولس نفسه في نهاية حياته احتاج لمرقس وطلب أن يخدم معه بعد أن شدّده الرب، وقال إنه نافع له للخدمة (تيموثاوس الثانية ٤: ١١)، ثم في نهاية حياة ذلك الشاب المتعثِّر ذهب إلى مصر ليقدّم يسوع في كل أرض مصر، ثم اُستُشهِد هناك بسبب التبشير، وأُطلِق عليه «كاروز الديار المصرية». تخيل: مِن شخص متعثِّر مرفوض من قائده الروحي، إلى كاتب لأول إنجيل ومبشّر في مصر!

وأنت؛ ربما تعثّرت كثيرًا من ضعف معين، ربما رفضك شخص روحي، لكن اطمئن! الرب يقبلك، وسيظل بجانبك إلى أن يُخرِج منك شخصًا عظيمًا بحسب قلبه.

فمن عرف رحمة الرب لابد أن يتكل عليه في أصعب أزمنة حياته، واثقًا أنه في أمان لأن الرب لا يمكن أن يترك طالبيه. لذلك لاتخف، الرب يستحيل أن يتركك لأنك ابن له، أنت داخل هذا الملجأ فأنت في أمان. مهما طال زمن الضيق الرب ملجأك، إلى أن يعبر بك إلى أرض الراحة.

وأنت، ربما تعاني من عيب في شخصيتك، لاتخف! الرب يقبلك، وسيصنع بك شيئًا عظيمًا رغم ضعفك وعيوبك، فهو يحبك، بل هو يحامي عنك.

الذكصولوجيات (٢)

الأرشيدياكون الدكتور مرقسي واصف
أستاذ الليتورجيات بالكلية الإكليريكية بالقاهرة

٣. ذكصولوجيات للعذراء والملائكة والشهداء والقديسين

من التقاليد الثابتة التي استقرّت في الكنيسة الجامعة منذ القرون الأولى، هو الاحتفال بتذكار أعياد الشهداء والقديسين وذلك بالسهر طوال الليل في الكنيسة لتلاوة الأبصلمودية والذكصولوجية وبعض الصلوات الأخرى حتى الصباح، ثم إقامة القداس الإلهي.

هذا التقليد يتحدث عنه القديس يوحنا ذهبي الفم في مقالته عن الشهداء، كما يذكره صيدونيوس أسقف كليرمون بفرنسا في سياق وصفه لليلة الاحتفال بعيد القديس يوستينوس الشهيد الذي نال إكليل الشهادة سنة ١٦٥م في روما. أما القديس أثناسيوس الرسولي فيكشف لنا في القانون رقم ٩١ من قوانينه عن صورة واضحة لمقدار تكريم كنيسة الإسكندرية القبطية الأرثوذكسية للشهداء وطقوس الاحتفال بأعيادهم، وذلك بإقامة السهر الليلي (الأبصلمودية) والقداس الخاص بهم، إذ يقول: [ومن أجل أعياد الشهداء فليكونوا هم أيضًا هكذا باحتفاظ وترتيب عظيم، يعملون لهم اجتماعات، ويقيمون الليل كله في التزمير والصلوات والقراءات الطاهرة] أهـ.

أما القديس كيرلس الأول عمود الدين فيشير في رسالته التاسعة إلى ذكصولوجيات خاصة بالشهداء تُرتّل كتمجيد لهم ضمن طقوس الاحتفالات الخاصة بهؤلاء الشهداء فيقول: [إنْ كُنّا نخاف أن نتكلم بالحق لأجل مجد الله... فبأي وجه سنضع أمام الشعب تمجيدات الشهداء القديسين الذين نكرمهم لأنهم قد حافظوا على القول: فلنجاهد من أجل الحق حتى الموت (سيراخ ٤: ٢٨)].

وذكصولوجيات القديسين المستخدمة في كنيسة الإسكندرية القبطية الأرثوذكسية بعضها «آدام» والبعض الآخر «واطس». الذكصولوجيات الآدام تُقال في خدمة الصباح، وفي التمجيد الذي يُحتفَل به في نهاية طقس صلاة عشية أعياد السيدة العذراء مريم والملائكة والرسل والشهداء والقديسين، كما تُقال ضمن طقس التمجيد الذي يتم عمله بناءً على طلب أحد المؤمنين لبركة قد مُنحت له أو طلب بركة من العذراء أو أحد الشهداء أو القديسين. أمّا الذكصولوجيات الواطس فتُقال في خدمة طقس صلاة رفع بخور عشية (بعد قطعة تفضّل يارب...)، وفي خدمة طقس صلاة رفع بخور باكر (بعد قطعة فلنسبح مع الملائكة...)، كما تُقال في تسبحة نصف الليل (بعد مجمع القديسين).

المراجع:

- القديس باسيليوس الكبير، كتاب الروح القدس فصل ٧١.
- القديس باسيليوس الكبير، كتاب الروح القدس فصل ٧٥.
- راجع المخطوط رقم ٩٩٠ عمومية/٣٣٢ طقوس بالدار البطريركية بالقاهرة ورقة ١٥٦ج.
- القديس باسيليوس الكبير، كتاب الروح القدس فصل ٢٩.
- Jean-Luc FOURNET، EN Bulietin de L`institut francais D` Archeologie orientale، Tome ٩٣ le Caire ١٩٩٣.P.٢٤٤-٢٣٦.
- Riedel and Crum، The Canons of Athanasius. Arabic text.

لحن لرئيس الملائكة الجليل ميخائيل

(فاني تينه إنهات..)

(صاحب الأيمنة الفضية..)

دكتور/ ميشيل بديع عبد الملك
رئيس قسم الموسيقى والإطارة بمعهد الدراسات القبطية
ghattmich@hotmail.com

يذكر كتاب «الطغمات السمائية» المنسوب للقديس الشهيد ديونيسيوس الأريوباغي (٨-٩٥م) تلميذ القديس بولس الرسول (راجع أعمال ١٧: ٣٤) وأول أسقف على مدينة أثينا باليونان، أن الكنيسة في القرون الأولى اعتبرت أن الألحان والتسابيح الكنسية هي موحى بها من السارافيم إلى الأنبياء (في العهد القديم) والقديسين في العهد الجديد. وقد دلّل على ذلك من الكتاب المقدس حيث يكشف الملاك لإشعياء النبي وليوحنا الحبيب في سفر الرؤيا عن ترانيم سماوية «قدوس قدوس ...»، كما أن الرعاة تعلموا من الملائكة «المجد لله في الأعالي...».

وقد رتبت الكنيسة منذ القرن الخامس الميلادي مجموعة من الألحان الكنسية الخاصة بالعذراء مريم والدة الإله ورؤساء الملائكة والطغمات التسع للملائكة التي تتوسّط بين الله والإنسان وذلك بحسب التصنيف الذي وضعه كاتب كتاب «الطغمات السمائية». وموسيقى هذه الألحان يحمل مفهوم «الشفاعة التوسّلية». ومن هذه الألحان نجد أن كتب الكنيسة تحفظ لنا لحنًا يُقال في تذكار رئيس الملائكة الجليل ميخائيل «فا ني تينه إن هات» والذي يُقال يومي ١٢ هاتور وكذلك ١٢ بؤونه. ويُقال هذا اللحن في التمجيد الذي يخصّ رئيس الملائكة ميخائيل بعد الأنتهاء من صلوات عشية يوم العيد وقبل التسريح بالبركة. وكلمات نص هذا اللحن مأخوذة من بعض التراث الشعبي عن الملاك ميخائيل الذي تصوره الأيقونة القبطية من حيث ملابسه الملوكية وحلته النورانية الملتحف بها، وكذلك من تقليد الكنيسة المتوارَث عن رئيس الملائكة ميخائيل كونه هو الملاك الذي خلّص الثلاثة فتية القديسين من أتون النار وأنه أخذ مكانة الرئاسة بديلاً عن الشيطان الذي سقط من مرتبته إلى أسفل العمق إلى كمال الدهور.

اللحن عبارة عن مقدمة هامة تصور رمزيًا هيئة رئيس الملائكة بملابسه الملوكية التي ترمز لمكانته السامية أمام منبر الابن الوحيد. وللأسف لحن هذه المقدمة قد فُقِد تمامًا واستعيض عنه بنغم موسيقي سريع لا يعبّر موسيقيًا عن كلمات اللحن. الجزء الثاني من اللحن يقال له «البرلكس» (قطع تُقال بلحن واحد بالتبادل بين جموع المسبّحين من الشعب). لحن البرلكس تم تركيبه على موسيقى لحن «الشفاعة» للعذراء مريم: «اري بريسفيفين» وذلك بحسب تقليد دير السيدة العذراء مريم المعروف بالدير المحرّق، أما تقليد كرسي مدينة الإسكندرية فقد حفظ لنا لحن البرلكس بأن يُقال «بلحن الانتصار»: «كاتا ني خورس» الذي يُقال في أثناء توزيع جسد الرب ودمه في عيد القيامة وطوال الخمسين المقدسة، وهذا هو الأرجح لأنه يصور مشاركة السمائيين مع الأرضيين بفرحة انتصار الإله المتجسد القائم من الأموات على الموت وقوته، وبالتالي فرح كل نفس استطاعت أن تغلب قوة الشيطان بقوة موت وقيامة السيد المسيح وبفعل التوبة.

سيامة كهنة في إيبارشية شمال الجيزة

قام نيافة الأنبا يوحنا أسقف شمال الجيزه صباح السبت ٢٠١٣/١١/٩م. بسيامة أربعة كهنة جدد، هم:

١- القس متى ألبير، كنيسة السيدة العذراء مريم بشارع الوحدة امبابة.

٢- القس إبراهيم فخري، كنيسة مارجرجس بشارع عشرة بالوراق.

٣- القس مرقص عبد المسيح، كنيسة مارمرقص بجزيرة الوراق.

٤- القس لوقا يوسف، كنيسة مارمينا بسنترال الوراق.

واشترك في صلوات السيامة أصحاب النيافة: الأنبا إرميا الأسقف العام، و الأنبا صموئيل أسقف طموه، والأنبا زوسيما أسقف أطفيح. خالص تهانينا لنيافة الأنبا يوحنا والآباء الجدد، وجميع أفراد الشعب.

سيامة كهنة جدد
في إيبارشية ٦ أكتوبر وأوسيم

في يوم السبت ٢٠١٣/١١/٩ قام نيافة الأنبا دوماديوس أسقف ٦ اكتوبر وأوسيم بسيامة أربعة من الآباء الكهنة الجدد وهم :

- الشماس عجايب باسم القس موسي عجايبي للخدمة في منطقة اتريس.
- الشماس فايق فهيم باسم القس إبراهيم فهيم للخدمة في منطقة الصليبية.
- الشماس صفوت فهمي باسم القس يوسف فهمي للخدمة في منطقة المنصورية.
- الشماس جرجس عبده باسم القس داود عبده للخدمة في منطقة نكلا.

تهانينا لنيافة الأنبا دوماديوس والآباء الكهنة وجميع أفراد الشعب.

سيامة كهنة في إيبارشية وسط الجيزة

في يوم الأربعاء ٢٠ نوفمبر قام نيافة الأنبا ثيئودوسيوس أسقف وسط الجيزة، بسيامة أربعة كهنة، هم:

- القس فلتاؤوس كامل السيد: كاهنًا على مذبح الأنبا أبرام بأرض اللواء.
- القس ملاخي نعيم وجدي: كاهنًا على كنيسة الأنبا أنطونيوس بأرض اللواء.
- القس بوعز إميل فؤاد: كاهنًا على كنيسة السيدة العذراء بالعمرانية.
- القس أنطون ميلاد سليمان، كاهنًا على كنيسة الملاك ميخائيل بعزبة جبريل.

اشترك في صلوات السيامة صاحبا النيافة: الأنبا إشعياء أسقف طهطا وجهينة، الأنبا قزمان أسقف شمال سيناء، خالص تهانينا لنيافته والآباء الجدد وسائر افراد الشعب.

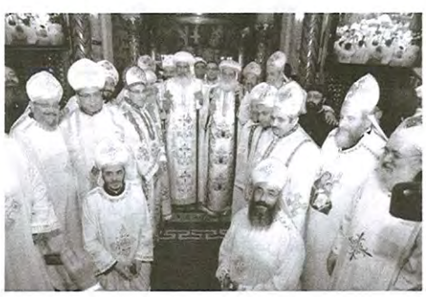

في واحد من حوادث القطارات المروعة:

وفاة سبعة وعشرون شخصًا من عائلة واحدة في حادث قطار

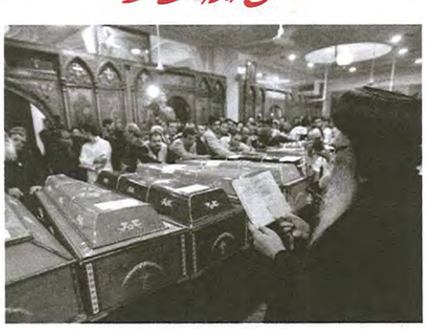

حدث ذلك خلال عودتهم من المشاركة في حفل خطبة في حلوان يوم ٢٠١٣/١١/١٦م، حيث تعرض الأتوبيس الذي يقلهم لحادث أليم، إذ اصطدم بقطار في مدينة دهشور، وتوفي في الحادث سبعة وعشرون شخصًا من بينهم أسر بأكملها، حيث فقد أحدهم زوجته وأولاده ووالده ووالدته، بينما أصيب كثيرون وحالة بعضهم خطرة.

وفي الفيوم رأس نيافة الأنبا أبرآم أسقف الفيوم صلوات الجناز للسبعة والعشرين معًا، واشترك مع نيافته الأنبا صليب أسقف ميت غمر، ومجمع الآباء الكهنة بالفيوم، وكان موقفًا مؤثرًا جدًا، وألقى نيافة الأنبا صليب كلمة رثاء طلب فيها من الله النياح للمنتقلين والعزاء لذويهم. وقد أرسل قداسة البابا تعزياته إلى أسر المنتقلين واطمأن على سلامة المصابين.

كما أصدر مجلس كنائس مصر بيانًا قدم فيه التعزية لأسر المنتقلين وتمنيات الشفاء لجميع المصابين، وكذلك أعرب الأزهر والكثير من مسئولي الدولة المحليين والمركزيين، وكذلك الجمعيات الأهلية ومنظمات حقوق الإنسان، عن بالغ حزنهم وتأثرهم.

كنيسة أبوسيفين بكفر الزيات تتعرض لإطلاق النار

تعرضت كنيسة الشهيد أبي سيفين بكفر الزيات التابعة لإيبارشية طنطا، لإطلاق نار من قِبَل مجهولين، وقد أصيب اثنان من الحرس الموجود أمام الكنيسة، ولم يُصَب أيّ من المصلين بسوء، وقد اطمأن قداسة البابا على الأوضاع هناك، وعلى سلامة المصابين.

الكنيسة القبطية الأرثوذكسية تشارك في الجمعية العامة لمجلس الكنائس العالمي (بوسان - كوريا الجنوبية، ٢٩ أكتوبر - ٨ نوفمبر)

شاركت الكنيسة القبطية الأرثوذكسية في الجمعية العامة لمجلس الكنائس العالمي التي تجتمع مرة كل سبع سنوات بوفد رسمي كبير مكوّن من: أصحاب النيافة الأنبا بيشوي، والأنبا أنطونيوس مرقس، والأنبا يوأنس، والأنبا دافيد، والأنبا دانييل (سيدني)، والأنبا أنجيلوس، وأيضًا القمص يعقوب غالي، والقس بيشوي حلمي، والقس باسيليوس صبحي، والدكتورة وداد عباس، والدكتور إسحق عجبان، والأستاذ جرجس صالح، والأستاذ بيشوي ميخائيل، والراهبة أنطونيا (دير القديسة دميانة)، ويُضاف إليهم الدكتور ميشيل بديع عضو لجنة الصلوات الألحان.

وبتزكية من قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني تم انتخاب الأنبا بيشوي والأنبا يوأنس عضوين في اللجنة المركزية للمجلس، وهي تمثل جمعية عامة مُصغَّرة تجتمع بصفة دورية لتنفيذ قرارات الجمعية العامة. وقد شارك الوفد القبطي بفاعلية واضحة في أعمال الجمعية العامة. وسوف نورد تفاصيل أخرى في العدد القادم بمشيئة الرب.

تهـانـى

عائلة الفوانيس بدشنا
تتقدم بخالص التهنئة لابيهم وحبيبهم
صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم

الانبا تواضروس الثانى

بمناسبة عيد جلوس قداسته الاول
ويهنئون نيافة الحبر الجليل

الانبا تكلا

اسقف دشنا وتوابعها بمناسبة عيد
جلوسة الثانى والعشرين طالبين من الرب
ان يحفظ حياتهما لسنين كثيرة وازمنة سالمة هادئة مديدة
أنور بطرس واولادة فانوس وبشرى واولادهم
بطرس وبيشوى وريمون ومكاريوس
٢ - الخواجة نصيف خير يؤانس والاسرة
٣- الخواجة صدقى ونيس باسليوس والاسرة
٤- ماركو سيفو وزوجة ماتيلدة واولادة
٥- اولاد المرحوم عدلى حكيم باسليوس
٦- سمير واسعد وعماد ومراد واولادهم
٧- نبيل ملاخى واخوتة وزوجتة واولادة
٨- فوزى حكيم وزوجتة صباح واولادة اندرو
ومريم والفت وزوجها هانى واولادة هدرا وهاندى
٩- انصاف فارس حرم المرحوم صبحى شاكر
واولادها المهندس نعيم وزوجتة سناء واولادة
والمهندس نشأت وزوجتة فلورا واولادة
والاستاذ ذكريا وزوجتة هالة واولادة والمهندس جون
وزوجتة سلوى واولادة وماجدة وزوجها سملوك
١٠- اميل بضابا وزوجتة روجينا واولادة
١١- ميشيل بضابا وزوجتة نادية واولادة
١٢- المهندس لمعى جرس وزوجتة ايزيس
١٣- فريد جرس وزوجتة سهير لويز
١٤- ممدوح جرس وزوجتة نجوى واولادة
١٥- ذكريا يوسف وابنة باسليوس والاسرة
١٦- كمال كامل ونبيلة وريمون وروماني
١٧- رافت تامر وزوجتة مارى واولادة
١٨- المهندس عجايبى صبحى جرجس وزوجته
مرفت واولاده ايرين وامانى واغابى
١٩- كمال جرجس ونيس واولادة جرجس ومريم
٢٠- مجدى جرجس ونيس وزوجتة هناء واولادة
امير وشيرين وايرينى
٢١- ايليا تامر وزوجتة امال واولادة
٢٢- امجد اقلاديوس وزوجتة الاستاذة مريم
انور واولادة مادونا وكريمان ومارتينا
٢٣- ايهاب اقلاديوس وزوجتة وفاء واولادة
٢٤- لميعة فارس حرم المرحوم رمزى
٢٥- اميل جالس وزوجتة سماح واولادة
٢٦- فايز وفيليب وفرانس ورفقة فهيم ووالدتهم
وزوجاتهم تريزا ومريم ونسمة واولادهم
٢٧- وصفى وسيفين امين وزوجاتهم راندا
ومريم واولادهم ووالدتهم واخيهم جوزيف
٢٨- جورج وشنودة جميل شاكر واخوتة
٢٩- رامى فكرى واخوتة جاكلين وزوجها
ياسر ومادلين وزوجها جرجس ومكاريوس ووالدتهما
٣٠- ابراهيم عياد وحكيم وزوجتة واولادة
٣١- جميل عياد حكيم وزوجتة واولادة
٣٢- نبيل عياد حكيم وزوجتة جيهان
٣٣- صليب سعد وزوجتة واولادهما
مكسيموس ودوماديوس

كنيسة السيدة العذراء مريم
منيسوتا - أمريكا
القمص يوأنس توفيق والقس جاكوب زكي والمجلس
والخدام وكل شعب الكنيسة يهنئون قداسة البابا المعظم

الأنبا تاوضروس الثاني

بابا لاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية
بالعيد الأول لجلوس قداسته علي كرسي مارمرقس الرسول

واعطيكم رعاة حسب قلبى فيرعونكم
بالمعرفة والفهم (ار٣:١٥)
كنيسة مارجرجس ببورفؤاد
الاباء الكهنة والشمامسة والخدام والشعب
يهنئون أباهم الروحى

القس رافائيل لويس

باليوبيل الفضى ادام الرب كهنوته
بصلوات قداسة البابا المعظم
الانبا تواضروس الثاني
وشريكه فى الخدمة الرسولية أبينا
المكرم صاحب النيافة الحبر الجليل
الانبا تادرس اسقف بورسعيد
القمص يوحنا اديب والعائلة
القس موسى رزق والعائلة
القس لوقا عبد الملاك والعائلة
القس فليمون رزق والعائلة
ا.رشدى لوقا والعائلة
ا.فهمى المنياوى والعائلة
ا.عادل جرجس مسيحه والعائلة
ا.ناجى جاد وفريده بامريكا
م.نبيل عزيز وزوجته والعائلة
ا.ابراهيم راضى عويضه واولاده
ا.ميخائيل جاد الكريم والعائلة
ا.بخيت جاد الرب ورايدا وغاده
ا.اسامه جمال وايمان حليم وابنائهم
محاسب فادى لويس وزوجته وابنته
مهندس نعيم ايليا والعائلة
ا.صموئيل عبد الملاك والعائلة
ا.فؤاد عبد النور عزيز والاسره
ا.سمير فخرى اسكندر واولاده
ا.عياد ساويروس وابتهاج شوقى
ا.نعيم جاد السيد وجيرمين فوزى

تهنئة قلبية

للقس رافائيل اويس

باليوبيل الفضى ادام الرب كهنوته
زوجتك م.نجوى واولادك
م.يوسف وزوجته نها وابنتهما شانتال
م.جورج وزوجته ساندى وابنتهما سيلين

تهنئة من القلب

القمص رويس عويضه

بمناسبة اليوبيل الفضى لرسامته
فى خدمة مثمرة مباركة يحفظها
الرب سنين عديدة فى محبة وسط اولادك وشعبك
زوجتك واولادك واحفادك

بصلوات صاحب القداسة

البابا تواضروس الثاني

تم فى يوم الاحد ٢٠١٣/٠٩/٢٩م سيامة
خادمين بمطرانية طموه
المهندس يوسف لويس بأسم

القس صليب رويس

والاستاذ اشرف صبحى بأسم

القس كيرلس صبحى

وقام بصلاة السيامة الحبر الجليل
الانبا يوأنس اسقف عام الخدمات
والانبا صموئيل اسقف طموه
الرب يبارك خدمتهم

« واعطيكم رعاة حسب قلبى »
(ارميا ٣ : ١٥)

القس رافائيل فؤاد

خادم مذبح العذراء ومارىبولس بالزقازيق
نهديك تهانينا بعيد سيامتكم الاول ادام الله كهنوتكم
بصلوات صاحب الغبطه قداسة

البابا تواضروس الثانى

وشريكه فى الخدمه الرسوليه
نيافة الانبا تيموثاؤس
اسقف الزقازيق ومنيا القمح
اولادك
بسمه ثابت ومهندس بيشوي ودكتوره نردين

أطفالنا
كنيسة بعد بكرة

البابا في أذهان وأفواه الأطفال

صليلي و انا نفسي اشوفه واسلم عليه و صلي لصر عشان تكون بخير "كارين انطونيوس فاروق ٤ ابتدائي كنيسة ابوسيفين - شلبي المنيا"

كل سنة وانت طيب وربنا يخليك لينا . انا بحبك جدا "مورين مينا ناجي ١ ابتدائي كنيسة الأنبا أنطونيوس - المنيا"

البابا تواضروس قديس عظيم وصريح في كلامه وكلامه بسيط ومنظم "استيفن اسامه ٥ ابتدائي كنيسة الأنبا أنطونيوس ومارجرجس الفجيرة - الأمارات"

أنا بحبه قوى ونفسي أشوفه وأسلم عليه وربنا يطولنا في عمره "ماريا أشرف ٧ سنوات كنيسة مارمينا - بنى مزار"

انا بحبه علشان هو البابا بتاعنا وبتاع المسيحين كلهم وشكله دايما بيضحك ومبتسم ونفسى يجى عندنا فى مدارس الاحد "ميرولا رامى سعيد- ٦ سنين - كنيسه العذراء محرم بك"

أنا بحب البابا تواضروس لان هو بيحبنى وانا بحبه "يوأنا هانى ٣ سنوات كنيسة العذراء مسرة"

حافظ على الكنيسة علشان الكنيسة حبيبتى "كارول ريتشارد كرومر - ٦ سنين كنيسة القديسين"

عظاتة صغيرة ومش بزهقه لما اسمعها جميلة "ماريا القس كيرلس كنيسة الملاك ميخائيل الفكرية - أبوقرقاص"

أنا بحب البابا تواضروس علشان ربنا هو اللى اختاره "ديفيد شحاته" ٣ سنوات - كنيسة مارمرقس - بنى مزار"

وعظته حلوة زى البابا شنوده وربنا يخليه لينا "مينا نادى ١٠ سنوات كنيسة مارمينا بنى مزار"

البابا تواضروس ده جميل و انا بحبه اد البحر و اد السما "ديفيد مايكل عادل عمره سنتين ونصف كنيسة مارمرقس الكويت"

صلي عشان ربنا يحافظ علي مصر "بيرونا سامح مكاريوس ٤ ابتدائي كنيسة ابوسيفين شلبي المنيا"

شكله جميل وفيه شبه من البابا شنوده فى كل حاجه حلوه والبجدى يصلى قداس بيبقي صوته واطى وحلو وكمان هو حنين وشكله مش بيحب يزعل حد وكمان بحس انه امين فى كلامه وانا عاوزه يصلى علشان ربنا يهدى البلاد وكان حساس يوم الرسامه لانه مكنش مصدق انه هيترسم بابا وهيبقي مسؤل عن الناس دى كلها وقعد يعيط وهو شبه الأنبا أرسانيوس علشان بيضحك مع كل الناس وكمان هادى زيه بالظبط "انطونيوس رومانى حبيب ٣ ابتدائى - كنيسة الاميرتادرس الشطبى - المنيا"

الترحاجبة بحبها في البابا تواضروس انه بيدافع عننا "مريم طلعت" أولى ابتدائي كنيسة أبوسيفين شلبي - المنيا

انا بحبك وان شاء الله تقعد معنا علي طول "مريم جورج قليني 2 ابتدائي كنيسة الاميرتادرس المنيا"

بحبك قوي وبشوفك في القداس في التلفزيون ونفسي انزل مصر اشوفك "دانيال عاطف خامسه ابتدائي كنيسه الأنبا أنطونيوس و مارجرجس الفجيرة - الأمارات"

وعظته حلوة زى البابا شنوده وربنا يخليه لينا "مينا نادى ١٠ سنوات كنيسة مارمينا بنى مزار"

أنا بحب عظة البابا يوم الأربع علشان كلامه مش بيخلي الشيطان يدخل دماغي وده تانى واحد اسمه البابا تواضروس وكان نفسي ابقي مكان بيشوي اللي اختار الورقة "جورجيوس ثروت ٧ سنين كنيسة مارمرقس - بنى مزار"

البابا تواضروس كنت بلعب فى دقنه وانا صغيرة وفى الصليب بتاعه .. راجل طيب .. بصليله كل يوم الصبح فى العربية وانا رايحة المدرسة ان ربنا يديله حكمة .. مش عايزة حاجة غير ان ربنا يحافظ عليه "بابيل امجد وديع - ٩ سنين كنيسة القديسين سيدى بشر - اسكندرية"

البابا تواضروس بيحب كل الناس ومحبوب من الجميع هو انسان بسيط وبيحب يوصل كلمة ربنا باسهل طريقة للناس وهو انسان متواضع "يوأنا هاني ٦ ابتدائي كنيسه الأنبا أنطونيوس و مار جرجس الفجيرة - الأمارات"

انا بحبك جدا و عوزاك تاخد بالك من الكنيسة و تصلي من اجل كل الناس "فريح وائل رشدي ٤ ابتدائي كنيسة الأنبا أنطونيوس - المنيا"

سيدنا شفناه يوم رسامته وهو بيبكي بس احنا كنا فرحانين بيه وبتواضعه نفسي أشوفه في الحقيقه "مارتن جورج . خامسه ابتدائي كنيسه الأنبا أنطونيوس و مار جرجس الفجيرة - الأمارات"

إجتماعيات

اذكروا مُرشيدكم الذين كلموكم بكلمة الله
انظروا الى نهاية سيرتهم فتمثلوا بإيمانهم
(عب ١٣:٧)
الذكرى السادسة والاربعون للمتنيح

القمص جرجس بطرس

مؤسس وراعى كنيسة مارجرجس
بجزيرة بدران
ومؤسس ورئيس جمعية الايمان القبطية
ومدارسها بشبرا
والذكرى الخامسة للمتنيح

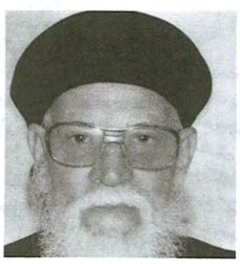

القمص بطرس جرجس

راعى كنيسة القديسة العذراء مريم بمسرة
تقيم الكنيسة والاسره القداس الإلهى
لذكراهما
الاحد ٢٠١٣/١٢/٨م
بكنيسة العذراء مريم بمسرة

طوبى لمن اخترتة وقبلتة ليسكن
فى ديارك الى الابد (:)
شكر وذكرى الاربعين للام الغالية

الين يعقوب حنا

تشكر الاسرة كل من تفضل لمواساتها
بالحضور أو البرق أو التليفون
وتقيم الاسرة القداس الالهى على روحها
الطاهرة يوم السبت الموافق ٢٠١٣/١١/٣٠
بكنيسة مارمرقس بالخلفاوى- بشبرا
الساعة السابعة صباحا

نيافة الحبر الجليل الانبا تادرس
اسقف إيبارشية بورسعيد
و كهنة و شمامسة و خدام و خادمات و
لجنة و شعب
كنيسة القديس العظيم الانبا بيشوي

يودعون علي رجاء القيامه

المهندس/ فايز لبس خليل

عضو لجنة الكنيسة
زوج د. مني فؤاد سيفين
و والد د. مينا و د. جوزيف الخدام
بالكنيسه ،
وزوج اخت المهندس/ عدلي فؤاد سيفين
أمين عام الخدمه.
نرجو له نياحا و راحة في أحضان آبائنا
القديسين.
و للاسره تعزيات السماء

طوبى لمن اخترته وقبلته ليسكن فى ديارك
الى الابد
شكر وذكرى الاربعين لطيب الذكر

جرجس حلمى سمسوم

تشكر الاسرة كل من تفضل بمواساتها
بالحضور او البرق وتخص بالشكر
نيافة الانبا يوساب
النائب البابوى بالاقصر
وتشكر ايضا جميع الاباء الرهبان
والاباء الكهنة الذين شاركونا العزاء
وايضا نشكر ا/ممدوح فيليب
وا/باسم فيليب وجميع العاملين بمؤساستهما
تدعو الاسرة لحضور القداس الإلهى على
روحه الطاهرة
يوم الجمعة الموافق ٢٠١٣/١٢/٦م
الساعة السابعة صباحاً بكنيسة الانبا
انطونيوس
والانبا بولا - بالاقصر

ابى الحنون كانت عيناك علينا كالشموع
على فراقك لن تجف
عيوننا من الدموع
زوجتك - ابنائك مايكل ومادونا وماركو

تركت الارض بألامها وربحت السماء
بأمجادها
اخوتك - رأفت وحشمت حلمى سمسوم
وزوجاتهم وابانوب اميل حلمى سمسوم
واخواتك هناء ورجاء ونجلاء حلمى
سمسوم وازواجهم

احتفلت الاسرة بذكرى الميلاد السمائى
الثانى

لعروس السماء
الخادمة نيڤين سمير كامل

مع المسيح ذاك افضل جداً
الذكرى السنوية السادسة للملاك الطاهر

دكتوره جانيت جورج مجلى

زوجة د. يوحنا القمص انطونيوس
جورج تقيم الاسرة القداس الإلهى
لروحها
الطاهرة يوم الاحد ٢٤ نوفمبر٢٠١٣م
بكنيسة السيدة العذراء مريم بجنيف
ببركة حضور الحبر الجليل
نيافة الانبا برنابا
اسقف تورينو وروما وتوابعها
ونيافة الحبر الجليل
الانبا لوقا
اسقف جنوب فرنسا وجينيف
وكذلك بكنيستى العذراء بديروط
ومارجرجس
بمطرانية الجيزة

الذكرى الثانوية التاسعة للمرحوم الشماس

هانى صليب ثابت

يقام القداس الإلهى على روحه الطاهرة
يوم
الجمعة الموافق ٢٠١٣/١١/٢٩م بكنيسة
السيدة العذراء
مريم بصفط اللبن محافظة المنيا فى تمام
الساعة الثامنة صباحاً
تلغرافياً
العائلة صفط اللبن

عنوان مراسلات الاجتماعيات

لإرسال الاجتماعيات لمجلة الكرازة

ت : ٢٤٨٨٢٥٠٥(٠٢)

E-mail: kiraza.ad@gmail.com

«من أجل ذلك هم أمام عرش الله، ويخدمونه نهارا
وليلا في هيكله، والجالس على العرش يحل فوقهم.
لن يجوعوا بعد،
ولن يعطشوا بعد،
ولا تقع عليهم الشمس ولا شيء من الحر.
لأن الخروف الذي في وسط العرش يرعاهم،
ويقتادهم إلى ينابيع ماء حية،
ويمسح الله كل دمعة من عيونهم»
(رؤيا ٧ : ١٥-١٧)

إجتماعيات

شكر وذكرى الاربعين لمرحوم الغالى

رومانى نصيف بشارة

تدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور القداس الإلهى على روحه الطاهرة وذلك بمشيئة الرب الساعة السابعة صباح يوم الجمعة الموافق ٢٠١٣/١١/٢٩م بكنيسة الانبا انطونيوس والانبا بولا – بالاقصر

تلغرافياً – متى رومانى والعائلة

زوجى الغالى
مر اربعون يوماً على فراقك
لاتزال العيون تدمع عليك
تركت الارض بألامها وربحت السماء
بفردوسها فهللت السماء بأستقبالك
سلام لك من نفوس حزينة
قلوب المها الفراق لن أنساك
حتى القاك – زوجتك فادية

ابنى الغالى
عشت بيننا عظيما ومتسامحاً
وكنت لنا فى الارض سنداً الان
انت فى السماء شفيعاً
والدتك الحزينة

والدى الغالى
سريعة هى لحظات انتقالك الايام لن تعوضنا خسارتك ، تحملت التجربة صابراً . كنت للرب شاكراً متوضعاً اذكرنا امام عرش النعمة حتى نلقاك
(روبرت – اغابى – ديفيد إستيفن)

والدى الغالى
لقد فقدناك وفقدنا الاب والاخ الحنون
كنت نبع لكل الفضائل كنت محباً
للجميع عزاؤنا انك مع القديسين
(مينا – نسرين وجينير)

والدى الحنون
ياغلى جوهرة ثمينة فقدناها للمسيح
اودعناها ، كنت ملاكاً بيننا شمعة
تحترق لاجلنا عزاؤنا انك مع المسيح
(مايكل – ماريان)

اخى ووالدى الغالى
رحيلك زلزل حياتنا ، فراقك فوق احتمالنا
وصورتك لم تفارقنا وقلوبنا تبكى قبل
عيوننا ، عتاباً يا قدر
طويت اغلى الاحباب عزاؤنا انك
مع المسيح
فيكتور ووفاء

عمى ووالدى الغالى
رحلت بدون وداع ياحبى العظيم
خسرناك وجوهرة غالية فقدناها
عزاؤنا انك مع المسيح
د/ماريان ود/منير – كاراس

عمى الغالى العطوف
سريعة هى لحظات انتقالك
قاسياً مرارة فراقك – عزاؤنا
انك مع القديسين
(مارتينا – مينا)

اخى الغالى الحنون
فراقك ادمى قلوبنا تركت الدنيا بألمها
وربحت السماء بأمجادها
هنيئاً لك بالفردوس
(فوكيه وانغام)

عمنا الغالى
رحلت عن عيوننا ولاكن موجود فى قلوبنا
عزاؤنا انك مع المسيح
(نيفين – جوزيف – مرمر – مونيكا – نردين)

اخى الغالى
ودعناك بالدموع واستقبالتك الملائكة
بالشموع
فهنيئاً لك برب المجد يسوع
(مجدى – هايدى)

عمنا الغالى
فراقك صدمة قاسية ومحبتك
للأبد باقية عزاؤنا الوحيد
انك مع المسيح ذاك افضل
جداً (مارينا – ميرنا – فيلوباتير)

اخى وشقيقى الغالى
يا من رحلت عننا بهدوء يامن كنت تحب
الجميع – رحيلك ادمى قلوبنا
عزاؤنا انك مع القديسين
(وجدى – سناء)

والدى الغالى بابا فايز
رحلت عن عيوننا لاكن انت فى
قلوبنا عزاؤنا انك مع المسيح
(مارينا – مينا وجدى)

اخى الغالى
فراقك ادمى قلوبنا وعيوننا تنزف
دموعاً . الى المسيح اودعناك
وسلمناك حتى نلقاك ، عزاؤنا انك مع
المسيح
ايمن – رندا

عمو العزيز
وحشتنا يا اغلى جوهرة ودعناها الى
المسيح سلمناها
(كارولين – ساندى – امير)

أنا مُطمئن

دكتور مجدى إسحق
drmagdyishak@yahoo.com

٤-ذكريات السعـادة

قل لى ذكرياتك أقل لك من أنت . .

حذار من اجترار الماضى بتعاسته وأحزانه . . فالذهن له شراع نفرده أمام الريح لنتحكم فى سرعة الإبحار بين أمواج الحياة . .فلا تسمح لرياح الحزن أن توجه ذهنك للتعاسة .

أوقف ذكريات الحزن دائماً : لا تقصها على نفسك ولا على أحبائك إلا عند الضرورة القصوى لتفرغ عبء الهم عن كاهلك .

ولكن افعل هذا مرة واحدة بين الحين والحين : مع شخص تحبه أوتثق به ، مشير أو مرشد روحى أو أب اعتراف مُختبر

لكن القاعدة أن تلقى بذكريات الألم بعيداً . . أدفنها عند الصليب والقى عليها أمراً واضحاً : « لن أسمح لك بمغادرة هذا المكان أبداً « . . عليك – بالعكس– أن تستدعى كل ذكريات السعادة : مع صديق مخلص ، أو رحلة ممتعة أو زيارة مبهجة أوعظة مؤثرة ، وغير ذلك من آلاف المواقف والأحداث .

اشحن ذاكرتك بالإيجابيات ورددها لتجعل ذهنك فرحاً طلقاً مبتهجاً

٥-شـــراء السعادة

فى كتاب شهير صدر حديثاً اسمه : Spending money on other promote happiness ، تحدث المؤلفون عن تجربة مثيرة أجريت عام ٢٠٠٨ . . فقد أعطى العلماء لكل فرد فى العينة ٢٠ دولاراً وقالوا لهم أن ينفقوه بأى طريقة يريدون ، ثم استدعوهم بعد ذلك ليعرفوا كيف صرفوا المال وما تأثير ذلك على سعادتهم !

فوجدوا أن الذين أنفقوا المال فى شراء أشياء مادية « قلم ، نظارة ، ملابس . . . » عادت سعادتهم إلى مستواها الطبيعى بعد فترة وجيزة . لكن أكثرهم سعادة هو من أشترى لعبة لإبن أخيه ، أودعى زوجته للغذاء فى مطعم أنيق ، أو دعى أصدقائه لنزهة مبهجة ، أو تبرع بالمال للمحتاجين .

لقد وجد العلماء أن المال عندما ينفق فى نشاط يجعلنا نسعد مع الآخرين فإن هذا يجعلنا نشعر بسعادة أكبر .

هناك سعادة حقيقية فى أن نكون سبباً فى سعادة الآخرين . .

لهذا يتبرع معظم الأثرياء فى الغرب بكثير من أموالهم للجمعيات الخيرية . إن حبك للآخرين يزيد من تقدير الناس لك ومن تقديرك لنفسك ، ويشعرك أنك موضع ترحيب وتقدير الكل .

فإذا أردت أن تشترى السعادة عليك أن توزعها أولاً قبل أن تطلبها .

In the news...a look back

HH Pope Tawadros II in the News

HH Pope Shenouda III in the News

DAILY NEWS EGYPT **The door of repentance is still open: Pope Tawadros II on perpetrators of church attack**

During his weekly sermon on Wednesday, leader of the Coptic Orthodox Church Pope Tawadros II, said: "We pray for those who were killed and injured as well as those who killed the happiness of the innocent."

THE TIMES **Archbishop meets leader of Coptic Christians in Egypt**

The Coptic leader said: "We must build our dialogue and studies on love and crown them with prayers; we must also prepare our people to love, accept and work with each other in the spirit of unity."

Archbishop Welby said: "We had a very wide-ranging discussion, coming back several times to the question of how the Church can flourish and grow in prayer, in love for one another and in teaching of the scriptures to our contemporaries.

ahramonline **Coptic Pope heads up 1st meeting of United Council for Egyptian Churches**

The first meeting of the United Council for Egyptian Churches was held on Monday in Cairo between Coptic Orthodox Pope Tawadros II and representatives of Egypt's Episcopal, Evangelical, Catholic and Greek Orthodox churches.

The council is mandated with coordinating between Egypt's churches, promoting unity between the followers of the Christian faith in Egypt and promoting Muslim-Christian dialogue.

The council is the brainchild of late Coptic Pope Shenouda III, who had stressed the importance of "dialogue as called for by the Bible."

BBC WORLD NEWS

Under Pope Shenouda's leadership, the Coptic Church expanded significantly, including outside its traditional Egyptian base.

He was a passionate advocate of unity among the Christian churches.

CNN INTERNATIONAL **Egypt's Coptic Pope Shenouda III laid to rest**

U.S. President Barack Obama and his wife offered their condolences Saturday after news of Shenouda's death spread, saying he will be remembered as "a man of deep faith, a leader of a great faith, and an advocate for unity and reconciliation."

"His commitment to Egypt's national unity is also a testament to what can be accomplished when people of all religions and creeds work together," the Obamas said.

theguardian **Pope Shenouda III**

For 20 years, Shenouda's Ramadan breakfasts helped repair Muslim -Coptic rifts. In 2001 he proclaimed: "Love generates love and separation generates separation."

Shenouda visited Pope Paul VI in Rome in 1973 and signed a declaration of common faith. This marked the first meeting between Alexandrine and Roman pontiffs since 451.

In 1989 he signed a similar concordat with his Orthodox brothers, and in 2000 he welcomed Pope John Paul II to Egypt. Shenouda also defended smaller, beleaguered Christian communities throughout the Middle East.

Shenouda's hundred books and countless sermons untangled abstruse dogma in a straightforward way. His more than 30 foreign visits included the first by a Coptic Pope to the US, in 1977.

Coptic Orthodox Witness in the United Kingdom

Fadi Mikhail, a young iconographer was commissioned to design a Coptic Orthodox icon to be used as a Christmas stamp by Royal Mail for 2013.

This proved to be a great opportunity to not only promote the beautiful iconographic heritage of the Coptic Orthodox Church within British culture, but also its theology and teaching with respect to the Virgin birth of the Incarnate Word by the holy Theotokos, providing a deeply spiritual interpretation of what sometimes becomes a very commercial celebration for many.

Twitter @ a glance

Anba Moussa @AnbaMoussa
Pope Tawadros II opens the Coptic Book Fair which will open for the public for 10 days from 9am to 8pm.

Bishop Angaelos @BishopAngaelos
Young #Coptic artist Fadi Mikhail's beautiful #UK #ChristmasStamp. Very proud! Please share/Circulate @UKCopticIcons pic.twitter.com/ZyD7nKb2Fp

MCN @mcndirect
Russian Ambassador in Cairo: We appreciate the Coptic Church's national role: Cairo

Coptic Hymns @CopticHymns
The #Coptic Orthodox Divine Liturgy is one symphony of music, a chanted praise offered as a sacrifice to our benevolent God.

Jo Siedlecka @ICNUK
London: Prince Hassan of Jordan visits Coptic Orthodox Church Centre UK on Independent Catholic News http://bit.ly/17thSVt

From the El-Keraza Archives

Abib 1710 A.M. – July / August 1994 A.D. – Vol 3 No. 4

40 Years of Monasticism for His Holiness Pope Shenouda III

Since his childhood Nazir Gayed, who became His Holiness Pope Shenouda III, lived monasticism in his heart, through his thoughts, writings and poetry. As a university student in the 1940s, he wrote a poem entitled 'A Stranger', in which he said: 'As a stranger have I lived in the world, a pilgrim like my fathers.'

In 1948 he wrote a poem called 'And then what?' which ended with words expressing his love for monasticism and conviction to it. In his last issue as editor-in-chief of the 'Sunday School Magazine,' Nazir wrote another poem called 'Hermit' which began with these words: 'Alone am I in the desert, minding my own affairs; I have a cave, in the crevasse of the hill that I have hidden; And I will leave it one day, dwelling where, I know not.'

As patriarch His Holiness Pope Shenouda continued to live according to the monastic order, being the first patriarch to spend half of his week in the monastery, having a private residence there and living a simple monastic life away from patriarchal formalities. Following his example, many bishops began to have periods of short retreat.

Edited by HG Bishop Angaelos, General Bishop in the United Kingdom

أخبار الكنيسة فى صور

قداسة البابا مع الآباء كهنة الاسكندرية الجدد الذين قام قداسته بسيامتهم
يوم السبت ٩ نوفمبر ٢٠١٣

فى عشية عيد ظهور رأس القديس مارمرقس

مع القمص لوقا سيداروس

مع مسئولى الكلية الإكليريكية بالاسكندرية

مع وفد من الآباء كهنة إيبارشية نيويورك ونيوإنجلاند

ويستقبل السيد محافظ الإسكندرية ومدير الأمن والوفد المرافق لهما

مع قائد المنطقة الشمالية المركزية والوفد المرافق له

الثمن جنيهان

المجمع المقدس للكنيسة القبطية الأرثوذكسية

قداسة البابا يتوسط أعضاء المجمع المقدس للكنيسة القبطية الأرثوذكسية

عقب جلسته المنعقدة فى ٢١ نوفمبر سنة ٢٠١٣م